

أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم  
التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي  
واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى  
وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير  
تربية - تدريس العلوم الاجتماعية / التاريخ

من قبل

إشراق عيسى عبد القيسي

بإشراف

م.د. خضير نعمة

أ.م.د. ليث كريم حمد

٢٠٠٥م

١٤٢٦هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا  
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ\*

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المائدة (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرفين

نشهد بان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) ، قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير التربية في ( طرائق تدريس التاريخ

المشرف	المشرف العلمي
م.د. خضير نعمة	أ.م.د. ليث كريم حمد
التوقيع	التوقيع
التاريخ	التاريخ

بناء على التوصيات المتوافرة، نرشح هذه الرسالة للمناقشة

العميد الكلية  
الأستاذ المساعد الدكتور  
علي عبيد جاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل واستبقاء مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) وقد ناقشنا الطالبة إشراق عيسى في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).

بتقدير ( )

الأستاذ المساعد الدكتور  
عبد الرزاق عبد الله العنبي  
رئيس اللجنة

الأستاذ المساعد الدكتور  
سميعة عزيز محمود  
عضو

الأستاذ المساعد الدكتور  
شاكر جاسم العبيدي  
عضو

المدرس الدكتور  
خضير نعمة هادي  
عضو ( مشرف )

الأستاذ المساعد الدكتور  
ليث كريم حمد  
عضو ( مشرف )

صدققت الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

الأستاذ المساعد الدكتور  
علي عبيد جاسم  
عميد كلية التربية الأساسية

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) ، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي :

توقيعه :

الإهداء...

إلى روح والدتي رمز الحب والحنان رحمها الله  
واسكنها فسيح جناته

وإلى والدي الذي غرس في حب العلم والمعرفة

وإلى عائلتي الصغيرة زوجي أبي أحمد وأبنائي  
الأعزاء....

مينا واحمد وطيبة وعمر الذين كانوا لي خير عون  
واتاحوا لي فرصة إتمام دراستي.

اهدي جهدي المتواضع

الباحثة

بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم  
وعلى اله وأصحابه أجمعين.

خ

بعد أن أنهيت هذا الجهد العلمي المتواضع يسرني أن اعبر عن جزيل شكري ووافر تقديري وامتناني إلى المشرف التربوي على البحث الأستاذ المساعد الدكتور ليث كريم حمد السامرائي لما بذله من جهد في رعاية رسالتي حيث لم يبخل علي بوقت أو جهد من أجل إنجازها، فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما أقدم شكري وامتناني إلى المدرس الدكتور خضير نعمة المشرف العلمي على البحث الذي كان لملاحظاته وتوجيهاته أكبر الأثر في إثراء هذا الجهد. كما أقدم شكري وتقديري إلى قسم الدراسات العليا في كلية التربية الأساسية وذلك لما قدموه لنا من مساعده وتذليل الصعوبات التي واجهتنا. ولا يفوتني أن أقدم شكري إلى لجنة السمنار التي كان لإرشاداتها الأثر البالغ في إخراج البحث بصورته هذه. وأقدم شكري أيضا إلى جميع الأساتذة الخبراء الذين أبدوا توجيهاتهم في إخراج أدوات البحث بصورتها الأخيرة. وأشكر أيضا إدارة مدرستي الحرية للبنات وثانوية أم سلمى للبنات ولمدرساتها الفاضلات لما قدمن لي من مساعدة وتذليل كافة الصعوبات. والشكر والعرفان بالفضل في إنجاز هذه الرسالة إلى عائلتي الصغيرة زوجي وأطفالي الأربعة الذين قدموا التضحية بوقتهم وعواطفهم وجهدهم لتحقيق رغبتني في مواصلة الدراسة.

واعتزافاً بالفضل أتقدم بجزيل الشكر ووافر الاحترام إلى الأستاذ المساعد الدكتور مجبل علوان الماشي لتذليله الصعوبات الإدارية أمامي للقبول في الدراسات العليا فجزاه الله عني خير الجزاء. وأخيرا الشكر لجميع زملائي وزميلاتي لما قدموه لي من دعم معنوي. وعذراً لكل من كان له فضل علي في إنجاز هذا البحث وإخراجه إلى النور ولم يرد ذكره هنا فلهم مني الشكر والتقدير.

الباحثة

٢٠٠٥/١/٢

### ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجيات ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ومن أجل تحقيق هدف هذا البحث قامت الباحثة بوضع الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ وفق استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ وفق استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المادة. ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ( مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واختباراً بعدياً ).

وتكونت العينة من ( ٥١ ) طالبة قسمت إلى ( ٢٤ ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( ٢٧ ) طالبة للمجموعة الضابطة، وكافأت الباحثة بين المجموعتين إحصائياً مستخدمة الاختبار التائي ومربع كاي في متغيرات ( التحصيل في مادة التاريخ للعام السابق، والعمر الزمني، ، والذكاء والمستوى الدراسي للأبوين ) .

ولقياس تحصيل طالبات عينة البحث التي قامت الباحثة بتدريسها بنفسها طبقت الباحثة اختباراً بعدياً تألف من ( ٤٠ ) فقرة من نوع الاختيار من متعدد اتسم بالصدق والثبات تم إعادة تطبيقه بعد ( ٢١ ) يوماً لكي يتم التحقق من الاستبقاء.

ولقياس الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي استخدمت الباحثة الاختبار التائي بوصفها وسيلة إحصائية وتبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء.

وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها التجربة تم استخلاص بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	- العنوان
ب	- الآية القرآنية
ت	- إقرار المشرفين
ث	- إقرار لجنة المناقشة

ج ح خ د ذ ر ز	- إقرار المقوم اللغوي - الإهداء - شكر وتقدير - ملخص البحث - المحتويات - ثبت الجداول - ثبت الملاحق
١٠-٢	الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته
٨-٢ ٨ ٨ ٨ ٩	- مشكلة البحث وأهميته - هدف البحث - فرضيات البحث - حدود البحث - تحديد المصطلحات
٢٨-١٢	الفصل الثاني : مفاهيم نظرية ودراسات سابقة
١٢ ٢٤ ٢٦	- مفاهيم نظرية - دراسات سابقة - مقارنة حول الدراسات السابقة
٥٢-٣٠	الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته
٣٠ ٣١ ٣١ ٣١ ٣٥ ٣٨ ٣٨ ٣٩ ٣٩ ٤٥ ٤٩	اولاً : التصميم التجريبي للبحث ثانياً : مجتمع البحث ثالثاً : عينة البحث رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث خامساً : ضبط المتغيرات الداخلية سادساً : تحديد المادة العلمية سابعاً : صياغة الأهداف السلوكية ثامناً : إعداد الخطط التدريسية تاسعاً : إعداد أداة البحث عاشراً : تطبيق التجربة حادي عشر : الوسائل الإحصائية

٥٧-٥٤	الفصل الرابع
٥٤	- عرض النتائج
٥٥	- تفسير النتائج
٥٦	- الاستنتاجات

٥٧	- التوصيات
٥٧	- المقترحات
٥٩	- مصادر البحث
٦٩	- ملاحق البحث
١٠١	- ملخص البحث باللغة الإنكليزية

### ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٣٠	التصميم التجريبي للبحث	-١
٣١	إعداد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة.	-٢
٣٢	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتين البحث في التحصيل في العام السابق .	-٣
٣٣	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لمجموعتي البحث في العمر الزمني.	-٤
٣٣	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء.	-٥
٣٤	تكرارات التحصيل الدراسي لإبائ طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية.	-٦
٣٥	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية.	-٦
٣٧	جدول الدروس الأسبوعي لمجموعتي البحث.	-٧
٤١	الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	-٨
٥٤	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.	-٩
٥٥		

	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء.	١٠-
--	---	-----

### ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
٦٩	بيانات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	١-
٧١	الأهداف العامة لتدريس التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة المتوسطة.	٢-
٧٢	الأهداف الخاصة والسلوكية بصيغتها النهائية.	٣-
٧٥	أسماء الخبراء	٤-
٧٦	خطة تدريسية لتدريس المجموعة التجريبية.	٥-
٧٩	خطة تدريسية لتدريس المجموعة الضابطة.	٦-
٨٢	الاختبار التحصيلي البعدي.	٧-
٨٨	معاملات الصعوبة وقوة التميز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	٨-
٩١	فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	٩-
٩٥	ثبات الاختبار البعدي بطريقة التجزئة النصفية.	١٠-
٩٧	ورقة العمل المعدة من قبل الباحثة.	١١-
٩٩	درجات طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.	١٢-
١٠٠	درجات طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي للاستبقاء.	١٣-

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار المشرفين

نشهد بان إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) ، قد جرى تحت إشرافنا في كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية ( طرائق تدريس التاريخ).

المشرف  
م.د. خضير نعمة  
التوقيع  
التاريخ

المشرف العلمي  
أ.م.د. ليث كريم حمد  
التوقيع  
التاريخ

بناء على التوصيات المتوافرة، نرشد هذه الرسالة للمناقشة

العميد  
الأستاذ المساعد الدكتور  
علي عبيد جاسم

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار لجنة المناقشة

نشهد نحن أعضاء لجنة المناقشة إننا اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل واستبقاء مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) وقد ناقشنا الطالبة إشراق عيسى في محتوياتها وفيما له علاقة بها ونعتقد بأنها جديرة بالقبول لنيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ).  
بتقدير ( )

الأستاذ المساعد الدكتور

عبد الرزاق عبد الله زيدان

رئيس اللجنة

الأستاذ المساعد الدكتور

سميعة عزيز محمود

عضو

الأستاذ المساعد الدكتور

شاكر جاسم العبيدي

عضو

المدرس الدكتور

خضير نعمة

عضو ( مشرف )

الأستاذ المساعد الدكتور

ليث كريم حمد

عضو ( مشرف )

صدقنا الرسالة من لدن مجلس كلية التربية الأساسية / جامعة ديالى

الأستاذ المساعد الدكتور

علي عبيد جاسم

عميد كلية التربية الأساسية

بسم الله الرحمن الرحيم

## إقرار المقوم اللغوي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ ((أثر استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه لدى طالبات الصف الثاني متوسط)) ، قد تمت مراجعتها من الناحية اللغوية تحت إشرافي بحيث أنها أصبحت بأسلوب علمي سليم خال من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت.

المقوم اللغوي :

توقيعه :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا  
تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ\*

طَبَرَاتُ اللَّهِ الْعَظِيمَا

المائدة (٢)

## ملخص البحث

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استراتيجيات ( جونسون وجونسون ) في التعلم التعاوني في تحصيل واستبقاء مادة التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني متوسط مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ومن أجل تحقيق هدف هذه الدراسة قامت الباحثة بوضع الفرضيتين الصفريتين التاليتين:-

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ وفق استراتيجيات ( جونسون وجونسون ) في التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في التحصيل.

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ وفق استراتيجيات ( جونسون وجونسون ) في التعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المادة.

ولتحقيق هدف البحث وفرضياته اختارت الباحثة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ( مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة واختباراً بعدياً ).

وتكونت العينة من ( ٥١ ) طالبة ( ٢٤ ) طالبة للمجموعة التجريبية و ( ٢٧ ) طالبة للمجموعة الضابطة، وكافأة الباحثة بين المجموعتين إحصائياً مستخدمة الاختبار التائي ومربع كاي في متغيرات ( التحصيل في مادة التاريخ للعام السابق ، الذكاء ، العمر الزمني، المستوى الدراسي للأبوين ) .

ولقياس تحصيل طالبات عينة البحث التي قامت الباحثة بتدريسها بنفسها طبقت الباحثة اختباراً بعدياً تألف من ( ٤٠ ) فقرة من نوع الاختبار من متعدد اتسم بالصدق والثبات تم إعادة تطبيقه بعد ( ٢١ ) يوماً لكي يتم التحقق من الاستبقاء.

ولقياس الفروق بين المجموعتين في الاختبار البعدي استخدمت الباحثة الاختبار التائي كوسيلة إحصائية وتبين تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في التحصيل والاستبقاء. وعلى ضوء النتائج التي توصلت إليها التجربة تم استخلاص بعض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

## المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- الإهداء</li> <li>- شكر وتقدير</li> <li>- ملخص البحث</li> <li>- المحتويات</li> <li>- ثبت الإشكال</li> <li>- ثبت الجداول</li> <li>- ثبت الملاحق</li> </ul>
	<b>الفصل الأول : مشكلة البحث وأهميته</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مشكلة البحث وأهميته</li> <li>- هدف البحث</li> <li>- فرضيات البحث</li> <li>- حدود البحث</li> <li>- تحديد المصطلحات</li> </ul>
	<b>الفصل الثاني : مفاهيم نظرية ودراسات سابقة</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>- مفاهيم نظرية</li> <li>- دراسات سابقة</li> <li>- مؤشرات ودلالات حول الدراسات السابقة</li> </ul>
	<b>الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته</b>
	<ul style="list-style-type: none"> <li>اولاً : التصميم التجريبي للبحث</li> <li>ثانياً: مجتمع البحث</li> <li>ثالثاً: عينة البحث</li> <li>رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث</li> <li>خامساً: ضبط المتغيرات الداخلية</li> <li>سادساً: تحديد المادة العلمية</li> <li>سابعاً: صياغة الأهداف السلوكية</li> <li>ثامناً: إعداد الخطط التدريسية</li> <li>تاسعاً: إعداد أداة البحث</li> <li>عاشراً: تطبيق التجربة</li> <li>حادي عشر: الوسائل الإحصائية</li> </ul>
	- مصادر البحث
	- ملاحق البحث
	- ملخص البحث باللغة الإنكليزية

## ثبت الإشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
	التصميم التجريبي للبحث	-١
	توزيع الحصص	-٢

## ثبت الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
	إعداد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة.	-١
	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتين البحث في التحصيل في العام السابق .	-٢
	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لمجموعتي البحث في العمر الزمني.	-٣
	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء.	-٤
	تكرارات التحصيل الدراسي لإبائ طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية.	-٥
	تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا <sup>٢</sup> ) المحسوبة والجدولية.	-٦
	الخريطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	-٧
	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي.	-٨
	المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( المحسوبة والجدولية ) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء.	-٩

## ثبت الملاحق

رقم الصفحة	عنوان الملحق	رقم الملحق
	بيانات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.	-١
	الأهداف العامة لتدريس التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة المتوسطة.	-٢
	الأهداف الخاصة والسلوكية بصيغتها النهائية.	-٣
	أسماء الخبراء	-٤
	خطة تدريسية لتدريس المجموعة التجريبية.	-٥
	خطة تدريسية لتدريس المجموعة الضابطة.	-٦
	الاختبار التحصيلي البعدي.	-٧
	معاملات الصعوبة وقوة التميز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي.	-٨
	فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي	-٩
	ثبات الاختبار البعدي بطريقة التجزئة النصفية.	-١٠
	ورقة العمل المعدة من قبل الباحثة.	-١١
	درجات الطالبات عينة البحث في الاختبار البعدي	-١٢
	درجات طالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي للاستبقاء.	-١٣

مشكلة البحث وأهميته:

على الرغم مما تحقق من تقدم كبير في مجال المعرفة الخاصة بتعلم الطالبة واستثمار اكبر قدر من الوقت والجهد والمال في مجال التعليم، فلا زالت مدارسنا بعيدة نوعا ما بل ولم تقترب بشكل جدي من هدف تزايد تعلم جميع الطالبات، وذلك بسبب اعتمادها على النظم التدريجية التي تقدم للطالبات تعليما موحدا في وقت واحد دون مراعاة لسرعة تعلم الطالبة ولما تحتاجها من مساعدة تعليمية خاصة تعينها على التغلب على الصعوبات التي تواجه تعلمها. ( عبد الله، ٢٠٠٠، م، ص ١٦ )

والعملية التدريسية هي جانبا بالغ الأهمية من جوانب عملية التعلم ، مما يستدعي الامر العناية بها من خلال تطوير مكوناتها واليات عملها ، ومع أنها تركز بشكل أساسي على اختيار الطرائق والأساليب اللتين تكونان ملائمتين للمواقف التدريسية ، فإننا نلاحظ أحيانا أن فاعلية وتأثير التدريس قد يكونان ضعيفين مما يتطلب من المدرسة أن تكون على دراية بالظروف التي تتعلم من خلالها الطالبة بشكل أفضل من إمامها بالجوانب المهمة من سيكولوجية التعلم وهذا الإلمام يساعدها على اختيار طرائق وأساليب أكثر فاعلية. ( سليم، ١٩٦٨، م ، ص ٦١).

وترى الباحثة إن المدرسة الناجحة هي المدرسة القادرة على إيصال المادة العلمية إلى أذهان طالباتها وليست المدرسة التي تمتلك قدرا اكبر من المعلومات.

اذ إن إيصال المادة الدراسية إلى عقول الطالبات لا تكفيه غزارة العلم وحدها على الرغم من أهميتها ما لم تعرف المدرسة الطرائق والأساليب اللتين تساعدها في عملية التدريس . (الهاشمي، ١٩٩٣، م، ص ٤٣).

ويواجه تدريس مادة التاريخ الكثير من الصعوبات التي تحد من إمكانية تحقيق الأهداف التربوية المنشودة. (الفرجاني، ١٩٨٨، ص ٣٦-٤٦).

ولعل الكثير من هذه الصعوبات تتحملها الطرائق و الأساليب التدريسية المتبعة التي مازالت تعتمد الشرح اللفظي والتلقين. ( غباشنة، ١٩٩٨، ص ) ( مكتبة التربية العربي، ١٩٨٠).

وعلى الرغم مما تتمتع به مادة التاريخ من أهمية والدور الذي يمكن أن تسهم به من اجل تحقيق أهداف التربية من خلال إعداد النشئ وتزويدهم بعدد من مهارات البحث العلمي التي تساعدهم على التعامل مع المجتمع، وما طرا من تغييرات فيها فما زال ينظر إليها على أنها مادة لا تؤدي نتائج تربوية إلى الطالبات، وقد يرجع ذلك إلى طرائق التدريس وأساليبه اللتين تعتمدان في تدريسها

، تلك الطرائق النظرية والتقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المدرسة واستظهار المعلومات من جانب الطالبات. (إوارد، ١٩٦٢:ص٢٦٣).

أما الاتجاه الحديث في التعليم فهو يؤكد على أهمية التفاعل بين المدرسة والطالبة والمادة الدراسية إذ انصب الاهتمام على نظريات التأثير والتأثر ونظريات التفاعل.

(مرسي، ص ١٠٢).

وفي الوقت نفسه اخذ التأكيد يتزايد على الطرائق والأساليب التي تراعي الفروق الفردية بين الطالبات للوصول بهن إلى أقصى درجة من الأداء. (الالوسي ، ١٩٨٥:ص٣١).

والتفاعل الإيجابي بين المدرسة والطالبات يساعد على تحسين العملية التدريسية، إذ إن المدرسة أثناء عملية التدريس تجري نوعا من التفاعل اللفظي مع طالباتها من خلال التساؤلات والمناقشات.

(محمد، ١٩٧٦، ص ١٤).

والمعروف أن الطريقة التعليمية السائدة في مدارسنا المعروفة باسم سؤال وجواب ( Question & Answer ) و هذه الطريقة في مجملها تعزز مسألة التنافس الفردي في المواقف التعليمية والنشاطات والخبرات التعليمية، وهذا ما يؤدي بنتائج سلبية على الفرد والمجتمع بصورة عامة لذا جرت عدة محاولات للبحث عن بدائل تعليمية تعلميه ، فكانت تجربة التعلم التعاوني والتي تم البدء بها منذ أكثر من مائة عام وأعطت نتائج مرغوبا فيها على الأصعدة التحصيلية أو الاجتماعية أو النفسية أو المهنية .(جبر محمد كمال، ١٩٩١، ص٣١٩).

إذ إن التعلم التعاوني هو إحدى تقنيات التدريس التي جاءت بها الحركة التربوية المعاصرة، و أثبتت الدراسات أثرها الإيجابي في التحصيل الدراسي للطالبات و مهارات العمل الجماعي التي لها الأثر الكبير في حياتهن اليوم وفي المستقبل.

(الحيلة، محمد محمود، ١٩٩٩، ص٣٢٩).

ويشير جابر، إلى أن نموذج التعلم التعاوني قد تأثر بأفكار (جون ديوي، ١٩١٦) التي جاءت في كتابه : ( الديمقراطية والتربية Democracy and Education ) ، إذ يقول أن حجرات الدراسة يجب أن تعكس ما يجري في المجتمع ، وان تعمل كمختبر لتعلم الحياة اليومية، ولقد اقتضى فكر ديوي أن يوفر المدرسون في صفوفهم وبيئاتهم التعليمية نظاما اجتماعيا يتسم بإجراءات ديمقراطية وعمليات علمية وان يثيروا دوافع الطالبات لتعملن متعاونات ولينظروا في

المشكلات الاجتماعية اليومية الهامة واهتمامهم بالتعلم في مجموعات صغيرة لحل المشكلات، وان تتعلم الطالبات من خلال تفاعلاتهن اليومية الواحدة مع الأخرى .

( جابر عبد الحميد ، ١٩٩٩، ص ٨٣-٨٤ )

وقد بدا الاهتمام الفعلي بالتعلم التعاوني في أوائل الثمانينات وزاد الاهتمام به كاستراتيجية في التسعينات ويرجع ذلك إلى إمكانية استخدامه كبديل للتعلم التقليدي الذي يؤدي إلى التنافس بدلا من روح التعاون.

ولا يلغي التعلم التعاوني التنافس بين الطالبات وإنما يسعى إلى تنظيم العمل الجماعي فيما بينهن، فضلاً عن رعاية الطالبة في إطار زمرة تعمل متعاونة متضامنة متكاملة وهي في الوقت نفسه زمرة منظمة وهادفة.

وقد أكدت اغلب الدراسات الأثر الإيجابي للتعلم التعاوني في الاتجاه وبناء الثقة بالنفس، وفي بناء اتجاه جيد نحو الزملاء والمدرسة، فضلاً عن أنه ساعد على تطوير العلاقات الاجتماعية المختلفة بين مجموعات الطالبات.

كما أشارت هذه الدراسات إلى أن الطالبات اللواتي يتعلمن بهذا الأسلوب يصبح لديهن حب اكبر لزميلاتهن وتقدير اكبر لذواتهن مما يؤدي إلى تحسن صحتهن النفسية ونموهن العاطفي والعلاقات الاجتماعية لأنه يعلمن لأجل تحقيق هدف مشترك مسؤولات جميعاً عن تحقيقه.

(Manning, p.123)

ولاشك في أنّ عملية الآخذ بأحدث الاتجاهات في تطوير المناهج الدراسية و تدريسها والاستعانة بوسائل التقدم التقني في تنفيذها، والعناية بعملية إعداد المدرسة وغيرها هي كلها أهداف وغايات تربوية جديرة بالاهتمام لكنها ستظل محدودة ما لم تتجه النية إلى التهيئة مناخ تعليمي يحقق التوازن بين إثارة القدرة في التحصيل المعرفي وإثارة القدرة الابتكارية لدى المدرسات ومن اجل هذا أصبح التربويون مطلع القرن الحادي والعشرون يهتمون بالكيفية التي تمكن الطالبات من تحقيق تعلم أفضل أكثر من عنايتهم بالكيفية التي تمكن المدرسة من تقديم درس أفضل.

( السيد البحيري، ٢٠٠٠، الانترنت).

اذ يعد التدريس عملية تفاعلية تتفاعل فيها الطالبات والمدرسات في إطار نظام بيئي معقد للفصل والبيئة والثقافات .

( حجي ، ٢٠٠٠، ص ٢٨٥).

كما إن عملية التواصل بين المدرسة والطالبات تعني الانتقال من حالة عقلية إلى حالة عقلية أخرى إذ يتم نمو الطالبة بين لحظة وأخرى نتيجة لتفاعلها مع مجموعة من الحوادث التعليمية التي تؤثر فيه. (الحيلة، ١٩٩٩، ص ٢٤).

وتعدد أساليب التدريس لها الأثر الكبير في التعلم الناجح، لان التدريس الناجح يحصل عندما تدرس المدرسات بأساليب معينة ومنظمة لغرض إبداع وتوفير فرص أكثر لاستجابة الطالبة وكذلك يمكن القول أن التدريس الجيد يعتمد على ما تقوم به المدرسة وعلى توفير الفرص الأكثر للتعلم. (ساينتوب، ١٩٩٢، ص ٨٣).

وتؤثر طريقة التدريس التي تستخدمها المدرسة إلى حد بعيد في تحديد نوع التعلم الذي يمكن أن تحققه للطالبات وما هي درجة السهولة والصعوبة التي يتم من خلالها اكتسابهن للمعرفة أو تحقيق التعلم. (ملا عثمان، ج ٢، ١٩٨٣: ص ١٠٤).

والتاريخ هو مادة اجتماعية توضح الكثير من الأحداث والتطورات ومدى تفاعلها مع بعضها البعض، وكما مادة دراسية تؤدي وظائفها من خلال دراسة الماضي من جميع جوانبه السياسية والحضارية لأنه أداة لفهم الحاضر وضمن الإطار المدرسي فان دراسته تحتوي على قيم تربوية بوصفه مادة دراسية له مكانته وقيمه المهمة في التربية بشكل عام. (اللقاني، ١٩٧٨، ص).

ولعل الطريقة الملائمة لتدريس التاريخ هي التي تحقق الغاية من تدريس هذه المادة والتي لا يمكن أن تتحقق بمجرد حفظ الطالبات للحقائق التاريخية ولكن بادراك المغزى منها والقدرة على أيجاد الترابط بين هذه الحقائق وتنظيمها والاستفادة منها في فهم الحاضر وكشف اتجاهات المستقبل فضلا عن تعديل اتجاهات الطالبات وتنمية مهارتهن وتوجيه سلوكهن. (ملا، عثمان، ج ٢، ١٩٨٣، ص ١٠٤).

وقد أولى التربويون في السنوات الأخيرة من القرن العشرين اهتماما متزايدا لكل الأنشطة التي تجعل الطالبة محورا لعملية التعليم والتعلم ومن ابرز هذه الأنشطة استخدام التعلم التعاوني والذي يعني ترتيب الطالبات في مجموعات وتكليفهن بعمل أو نشاط يقمن به مجتمعات متعاونات. (مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٨٤).

فعملية التعلم بوصفه محتوى مفاده يسعى لتحقيق العملية التربوية على أكمل وجه قدر المستطاع عن طريق تنظيم التفاعل الاجتماعي داخل الصف أو خارجه، ويتخذ التعلم التعاوني

شكل الجلسة الدائرية للطالبات وأسلوب النقاش والحوار لتحقيق النتائج التعليمية، بحيث يتعلمن من دون انكالية مطلقة على المدرسة أو على بعض الأفراد المؤثر منهم في المجموعة.  
(جبر محمد كمال، ١٩٩١، ص ٣٢٠).

وفي التعلم التعاوني يصبح دور الطالبة دوراً نشيطاً فاعلاً ضمن ظروف اجتماعية تختلف عن الظروف الصفية المدرسية العادية والتي تكون فيها الطالبة عادة متلقية سلبية، تتركز نشاطاتها التعليمية، على العمليات الذهنية الآلية البسيطة المتضمنة الحفظ والتلقين في الجوانب المعرفية التي لا تتجاوز عمليات الفهم وفق تصنيف بلوم المعرفي، ومن هنا جاءت أهمية تحديد هذه الاستراتيجية في صياغة دور متميز للطالبة ضمن الجماعة وفي التعامل مع خبرات استقصائها بحيث تجعل ذهنها نشطاً وفق ظروف جماعية. (قطامي، ١٩٩٨، ص ٢٦٦).

ويشير (Wheeler & Rayan, 1973) إلى أن التعلم التعاوني استراتيجية تنمي روح المحبة بين الطالبات وتعمل على أن يساعد بعضهن لبعض.

(Wheeler, p.p402-407.1973)

وقد أكد (Avery, 1994) أنه إذا أريد تحقيق العديد من الأهداف المهمة في الدراسات الاجتماعية لابد من الدمج بين التدريس والتعلم التعاوني كطريقة تدريسية، كما أكد على أن أي مشروع يقوم على تشجيع الطالبات على بناء معرفتهن التاريخية وكتابة مهارتهن وإنتاج عمل جماعي مشترك من الطالبات يعد عملاً تعاونياً فعالاً.

وأضاف (Stahl, & Vansickle) إلى أن التعلم التعاوني لا يهدف إلى تحقيق العمل الجماعي في الدراسات الاجتماعية حسب وإنما يهدف أيضاً للعمل والمشاركة الجماعية الهادفة من أجل إيجاد التفاعل الصفي المتوقع في إحداث التحصيل الجيد والاستخدام الأمثل للوقت. ومما لا شك فيه إن الدراسات الاجتماعية من التخصصات التي يجب أن تعنى بهذه الاستراتيجية بحكم طبيعتها التعليمية التي تعنى بإعداد الطالبة سلوكياً وأكاديمياً واجتماعياً.  
(القحطاني، السعودية، ٢٠٠٠، ص ٢).

أن مدارسنا بحاجة إلى تطبيق التعلم التعاوني لتعزيز روح التعاون والتآزر والتضامن بين الطالبات وتدريبهن ومساعدتهن من أجل ممارسة العمل التعاوني والتواصل فيما بينهن ولكي يتم دعم تفاعلهن ومساندتهن بعضهن لبعضاً لتعزيز تعلمهن من جهة وتنشئتهن تنشئة اجتماعية سليمة ورعاية صحتهن النفسية من جهة ثانية.  
(أبو سرحان، ٢٠٠٠، ص ١٨٧).

ورغم الاهتمام الذي توليه المؤسسات التربوية بالتعلم بشكل عام وبتعليم المرحلة المتوسطة بشكل خاص ومن خلال لقاء الباحثة بعدد من مدرسات مادة التاريخ لاحظت ان إن هناك ضعفا في التحصيل في هذه المرحلة ، وسرعة في نسيان ما تتعلمه الطالبات من مادة التاريخ سواء أكان هذا الاهتمام من المدرسين أو المشتغلين في التربية ولذا ظهرت الحاجة إلى تشخيص هذه النقاط وتقصي أسبابها من اجل الوصول إلى طرائق المعالجة ، وقد أجريت عدة دراسات سابقة مستخدمة طرائق مختلفة لمعالجة هذا الضعف ، وقد أرادت الباحثة أن تختبر تجريبيا إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني وهي استراتيجية ( جونسون وجونسون ) وقياس أثرها في التحصيل والاستبقاء لطالبات الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي.

وقد تم اختيار المرحلة المتوسطة لان القدرة العقلية تصل إلى أقصى نموها في هذه المرحلة إذ تستطيع الطالبة أن تتلقى المعارف والحقائق وتكتسب المهارات على أن تقدم لها بطريقة صحيحة وتنزع إلى إكمال مفاهيمها بطريقة منظمة تساعدها على فهم الأحداث حولها.

( صالح: ١٩٧٢، ص ٢٦٧).

كما اختارت الباحثة استراتيجية ( جونسون وجونسون ) لأنها أكثر اتساقا مع المناحي الإنسانية وكانت موضع اهتمام علم النفس التطوري الاجتماعي. ( الهرمزي ، ١٩٩٥، ص ٩). وهذه الاستراتيجية لم تختبر تجريبيا في دراسة سابقة في مادة التاريخ العربي الإسلامي. وعليه فان أهمية البحث الحالي تتأتى من خلال :

١- إن طريقة التعلم السائدة في مدارسنا هي المعروفة باسم سؤال وجواب وهذه الطريقة تعزز من مسالة التنافس الفردي في المواقف التعليمية وهذا قد يؤدي بنتائج سلبية على الفرد والمجتمع بصورة عامة. ( جبر محمد كمال، ١٩٩١ ، ص ٣١٩).

٢- أهمية استخدام التعلم التعاوني لان هذه الاستراتيجية أثبتت أن لها فوائد ايجابية في تحصيل الجوانب الأكاديمية والاجتماعية، ولأنها بديل مناسب للتعلم التقليدي الذي لا يركز على إيجاد روح التعاون الملموس في استراتيجية التعلم التعاوني.

( Manning Lucking, 1991 ).

٣- تركيز النظريات التربوية الحديثة على دور الطالبة وجعله محورا للعملية التعليمية بينما رأت أن دور المدرسة تكون منظمة ومسهلة ومرشدة وهذا يتطابق مع محتوى التعلم التعاوني.

٤- حاجة مادة التاريخ العربي الإسلامي إلى إيجاد طرائق وأساليب تدريسية حديثة بوصفها من المواد الاجتماعية الأساسية التي تدرس في مدارسنا.

### هدف البحث

يهدف البحث إلى معرفة اثر استخدام التعلم التعاوني ( استراتيجيه جونسون وجونسون ) في تحصيل المادة التعليمية واستبقائها في التاريخ العربي الإسلامي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط.

### فرضيات البحث

١- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ وفق استراتيجيه ( جونسون وجونسون ) ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

٢- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجيه ( جونسون وجونسون ) ومتوسط درجات تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المادة.

### حدود البحث

- ١- مدرسة متوسطة أو ثانوية نهائية للبنات في محافظة ديالى / مركز بعقوبة.
- ٢- عينة من طالبات الصف الثاني متوسط- محافظة ديالى / مركز بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٠٣-٢٠٠٤).
- ٣- الفصلين الرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط للعام.
- ٤- الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤.

## تحديد المصطلحات

### ١- التعلم التعاوني

-عرفه (Johnson Johnson,p.p.44-51. 1992) بأنه اشتراك الطالبات في العمل لتحقيق الأهداف.

- وعرفته (كوثر كوجك، ١٩٩٢، ص ٢١) بأنه نموذج تدريس يتطلب من الطالبات العمل مع بعضهن البعض، والحوار فيما بينهن فيما يتعلق بالمادة الدراسية وان يعلم بعضهن بعضا ، وأثناء هذا التفاعل الفعال تنمو لديهن مهارات شخصية واجتماعية إيجابية.

-كما عرفه (Cohen,p.p.351.1994) بأنه العمل المشترك على شكل مجموعات صغيرة تعمل فيها الطالبات مع بعضهن على أن تشارك كل طالبة بشكل كافٍ في عمل أو واجب جماعي تم تحديده بشكل واضح.

-وعرفته الباحثة إجرائيا بأنه استراتيجية تدريسية تقوم على تقسيم الطالبات إلى مجموعات تتكون من (٢-٤) طالبات وتوزع عليهم أدوار تتغير دوريا في كل حصة دراسية وتعد ورقة عمل خاصة بكل جزء من أجزاء المادة الدراسية متضمنة الأنشطة والأهداف والمهارات المطلوبة في تدريس مادة التاريخ العربي الاسلامي.

لم تستطع الباحثة الحصول على تعريف لاستراتيجية (جونسون وجونسون) في التعلم التعاوني لذا فقد عرفت الباحثة إجرائيا على انها ( استراتيجية تدريسية تقوم على تقسيم الطالبات الى مجموعات تتكون من (٢-٤) طالبات وتوزع عليهن ادوار تتغير دوريا في كل حصة دراسية وتعد ورقة عمل خاصة بكل جزء من اجزاء المادة الدراسية متضمنة الانشطة والاهداف والمهارات المطلوبة).

### ٢- التحصيل:

- وعرفه (Good,p.p.7.1973) بأنه إنجاز أو كفاءة في أداء مهاريٍّ أو معرفةٍ ما .

-عرفه الكلزة " بأنه مدى استيعاب الطالبات لما تعلمنه من خبرات معينة في موضوع معين مقاس بالدرجات التي يحصلن عليها في الاختبار التحصيلي"

( الكلزة، ١٩٨٩، ص ١٠٢).

-وعرفه أبو جادو بأنه" محصلة ما يتعلمه الطالبة بعد مرور فترة زمنية ويمكن قياسه بالدرجة في اختبار تحصيلي وذلك لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي يضعها ويخطط لها المدرس ليحقق أهدافه وما يصل إليه الطالبة من معرفة تترجم إلى درجات .

( ابوجادو، ٢٠٠٠، ص ٤٦٩).

-وعرفت الباحثة إجرائيا بأنه" ما تحصل عليه الطالبات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي في مادة التاريخ العربي الإسلامي الذي أعدته الباحثة لغرض هذا البحث مقاسا بالدرجة التي يحصلن عليها في هذا الاختبار.

### ٣-الاستبقاء

- كما عرفه (Webster) " القدرة على الاحتفاظ بالتأثيرات البعدية في الخبرة والتعلم الذي يجعل التذكر أو التعرف على الأشياء ممكنة". (Webster,p.p.16.1971).

-عرفه رزوق بأنه " هو الأثر الثابت الذي يتبقى من بعد التجربة أو الخبرة "

( رزوق، ١٩٧٧).

-وعرفه منصور بأنه" خزن الانطباعات واستبقائها في الذاكرة وتكوين ارتباطات بينها لتشكيل وحدات من المعاني"

( منصور ، طلعت وآخرون ، ١٩٧٨ ) .

-وعرفته الباحثة إجرائيا بأنه" المعلومات التي تحتفظ بها طالبات الصف الثاني متوسط لمادة التاريخ العربي الإسلامي والتي يتم تعلمها خلال الفترة الدراسية وتقاس بإعادة الاختبار التحصيلي بمدة لاتقل عن (٢١ يوما).

## مفاهيم نظرية

حظيت طرائق التدريس بنصيب وافر من البحث والتجريب لذلك تعددت أنواعها حسب تعدد الموضوعات ومنها التربية الاجتماعية التي تعلم في المدارس لتتناسب مع معطيات العصر ومع مستوى نمو الطالبات وتطلعات المجتمع وكذلك تنوع الخبرات التعليمية ومن هذه الطرائق طريقة القصص والطريقة السقراطية وطريقة المشروع وطريقة حل المشاكل وغيرها من الطرائق. (أبو سرحان ، عطية عودة ، ٢٠٠٠، ص١٣ ) .

وفي السنوات الأخيرة من القرن العشرين ظهرت هناك دعوة لضرورة الاهتمام بالعمل الجماعي التعاوني لكونه يسد حاجة الفرد بالانتماء للجماعة ومن خلال التفاعل معها يتعلم ويكتسب معارف ومهارات وقيم واتجاهات وطرقا للتفكير تجعله اقدر للتوافق مع الآخرين وأكثر اقبالا على الحياة. (حلمي ابو الفتوح، ١٩٩٩ ، ص٢٢٥ )

لان العمل الجماعي اصبح ضرورة في كل الميادين وعلى جميع الأصعدة وهو يتطلب من كل فرد أن يكون متمكنا ومثمرا وهذه هي القدرة على الألفة الاجتماعية. (روبير، ١٩٧١ ، ص٢٣).

وذكر (Schon,p.p.77.1983) أن التعلم ضمن المجموعة يغير من المعلومة فيحولها من حالة الجمود إلى حالة الحركة وعندئذٍ يمكننا أن نسمي هذا التعلم تعلمنا نشطا.

## ماهية التعلم التعاوني

تعرف كرسيتيون التعلم التعاوني بأنه (استراتيجية صفية تستخدم في زيادة الدافعية والانتباه عند الطالبات لمعرفة أنفسهن والآخريين من حولهن وتزويدهن بالوسائل اللازمة لتحصيل المعرفة واكتساب المهارات، وحل المشاكل بطرائق ذاتية من خلال تشجيعهن على المشاركة في التعلم مستشهدة بالحكمة الصينية التي تقول ( اخبرني سأنسى، ارني سأأذكر ،أشركني سأتعلم). (محمود والقاعد ٢٠٠٢، ص٩٩).

ويرى "جونسون ،١٩٩٢" أن أسلوب التعلم التعاوني يتطلب من الطالبات أن يعملن ويتدارسن المادة المتعلمة سويا، وكذلك يتعلمن ويتدربن على مهارات التفاعل الاجتماعي المشترك معا، وفي الوقت نفسه ومن اجل حدوث التعلم لابد من تحديد أهدافه المنشودة لمجموعات الطالبات والعمل

معا لتحقيقها، على أن تكون كل طالبة مسؤولة عن نجاحها ومسؤولة كذلك عن نجاح زميلاتها الباقيات. (المنهوري، ٢٠٠٠، ص ١٠٤).

ومن اجل أن يكون التعلم تعاونيا حقيقيا لابد من أن يتضمن خمسة مبادئ أساسية في تعلم المجموعات وهي: الاعتماد المتبادل الإيجابي، والتفاعل المباشر المشجع، والمسالة الفردية والمسؤولية الشخصية، وكذلك المهارات الخاصة بالعلاقات بين الأشخاص وبالمجموعات الصغيرة، والمبدأ الخامس هو المعالجة الجمعية . ( مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٨٨).

ومن ابرز الأشخاص الذين دعموا الى فكرة التعلم التعاوني بطريقة غير مباشرة كان (جين بياجيه) عالم النفس الشهير، والذي كان له اكبر الأثر في المناهج الدراسية، وتنظيم سلم التعليم اذ تؤكد نظرية بياجيه أن التعلم والتطور عند الطالبات ينتج من خلال التعاون الجماعي بين الأقران) (Piaget,p.p.267.1965) وقد أوضح بياجيه أن الطالبات يكوّنن شخصياتهن بناء على ما يتشابهن ويختلفن فيه مع الآخرين، وينتج عن ذلك التفاعل الكثير من التفاوض والمناقشة ويؤدي إلى تنمية مهارة الاستماع، وتعلم كيفية الوصول إلى حل وسط وغيرها ، وهذا يساعد في غرس وتشجيع المهارات اللازمة لبناء الطالبة.

(Doman&Killen,p.p.347-376.1982).

ويرى صاحب نظرية تأثير المجتمع في النمو العقلي (فيجوتسكي) الذي شجع نوعا آخر من التعلم التعاوني والذي اختلف عن بياجيه بأنه أصر على دور المجتمع في كسب الطالبة للعلم ، ورأى أن التعلم يحصل في أفضل صورته عندما يكون تحت إشراف الذين يكونون أكثر خبرة (فودة، ٢٠٠١، ص ١٩)، ونادى بان التدريس لابد من أن يركز على إتاحة الفرصة للطالبات من اجل التفاعل مع ذوي الخبرة ، وركزت نظريته على أن الطالبات لابد من أن يوضعن في مواقف تسمح لهن بالتعاون مع الأشخاص الأكثر قدرة ، مثال ذلك ( تشجيع الرحلات المدرسية ، دعوة المسؤولين للفصل الدراسي).

اذ يرى أن التعلم من الشخص الأكثر خبرة ينتج عنه اكتساب الطالبة للمعلومات وتمكينها من معالجة المشاكل بصورة أكثر تركيزا مما يساعدها على النمو والتطور وهذا عكس الطالبات اللواتي يعملن كل بمفردها ويتلقين التعلم التقليدي. (Vygotsky,p.p.405.1978)

وقد أكدت نتائج بعض الدراسات أن من بين أهم أسباب نجاح التعلم التعاوني انه يدفع الطالبات إلى المناقشة في الآراء والأفكار والمعتقدات ومن خلال ذلك يحدث صراع يضع الطالبة في موضع تساؤل فتبدأ تراجع أفكارها ومعلوماتها مما يولد استنتاجات تعيد بناء فهمها.

(Paolis,p.p.1-45.1987)

وهذا الصراع يدفع الطالب إلى الشرح والتسوية ويرى روشيل انه من خلال هذا الشرح تطور الطالبة خبرات أعمق وتنمي وتبني المبادئ والمفاهيم اللتين كانتا غير واضحتين.

(Roschelle,p.p.209-248.1996)

### الفرق بين مفهوم التعلم التعاوني والتعليم التعاوني

إن التعلم التعاوني هو الخطوة الأولى من الطريقة التقليدية لعمليات التعليم من حيث مرحلتنا المعرفة والإدراك للمهارات الأساسية ، ومن خلال التعليم الفردي في داخل الصف الدراسي فالتعليم في غرفة الصف يحتاج إلى جهد تعاوني، لان التحصيل غير العادي لا يأتي من الجهود الفردية أو التنافسية للفرد المنعزل بل يأتي من خلال العمل بوصفه مجموعة تعاونية.

أما التعليم التعاوني فهو الأسلوب الفعلي في ترجمة مفهوم التعلم بما ينميه من فرص عملٍ فعليةٍ للطالبات أثناء الدراسة تؤكد على تحقيق المراحل المتقدمة في العملية التعليمية، كما يسمونه مرحلة التدريب الميداني لبعض التخصصات العلمية والنظرية في مراحل التعليم العالي والثانوي التخصصات كافة.

(حريري، ٢٠٠٣، ص٣).

### أهداف التعلم التعاوني

يعتقد مطورو نموذج التعلم التعاوني أنّ هذا النموذج يحقق ثلاثة أهداف تعليمية مهمة ومن أهم هذه الأهداف (تحسين التحصيل الأكاديمي) أي تحسين أداء الطالب في الكثير من الجواب التحصيلية إذ إنّ بنية المكافأة التعاونية تزيد من قيمة التعلم وكذلك تغيير المعايير المرتبطة بالتحصيل، فضلاً عن كونهم يرون أنّ التعلم التعاوني يفيد الطالبات ذوات المستويات المختلفة في التحصيل فذوات التحصيل المنخفض ترتفع مستويات تحصيلهن بسبب العمل معا في المهمات

الأكاديمية مع ذوات التحصيل العالي أما ذوات التحصيل العالي فهن يقمن بتعليم هؤلاء وهن بهذا يحققن تقدماً أكاديمياً لأن العمل كمدرس خصوصي يتطلب منهن التفكير بعمق. ومن أهداف التعلم التعاوني الأخرى هو تقبل التنوع والاختلاف بين الطالبات في الثقافة والمستوى الاجتماعي ومستوى القدرات والتحصيل إذ يتيح لهن العمل معاً معتمداً على بعضهن البعض الآخر في مهام مشتركة ومن خلال استخدام المكافأة الجماعية التعاونية يتعلمن التقدير. ويضم التعلم التعاوني أهدافاً ومهارات اجتماعية متنوعة إذ تتعلم الطالبات مهارات التعلم والتعاون والمناقشة والحوار والثقة بالنفس واحترام الآخرين وتقدير العمل التعاوني وهذه المهارات ضرورية في الحياة الاجتماعية. ( جابر، ١٩٩٩، ٨٠-٨١).

### مهارات التعلم التعاوني

- تحتاج المدرسة غالباً إلى تعلم دروس حول المهارات التعاونية لأن العادات الاجتماعية والمهارات الجماعية على جانب كبير من الأهمية ومن هذه المهارات:
- الدخول للمجموعة بسرعة وهدوء.
  - البقاء مع المجموعة.
  - عدم استخدام الصوت العالي.
  - تشجيع كل طالبة في المجموعة على المشاركة.
  - تعويد الطالبات على احترام أدوارهن.
  - استعداد المدرسة لمشاركة الطالبات في عملية تنظيف الصف بعد الدرس.
  - عدم الاستخفاف بأعمال الطالبات مهما كانت بسيطة وعدم السماح للطالبات بالاستخفاف بعمل أي منهن.
  - النظر إلى الطالبة عندما تتكلم.

(مرعي والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٩٢)

### مميزات التعلم التعاوني:

أثبتت الدراسات والأبحاث النظرية والعملية فاعلية التعلم التعاوني وأشارت تلك الدراسات إلى أن التعلم التعاوني يساعد على رفع التحصيل الأكاديمي والتذكر لفترة أطول، كما يساعدهم على الاستعمال لعمليات التفكير العلمي . وعمل الطالبات في مجموعات يؤدي إلى زيادة الآخذ بوجهات نظر الآخرين وتحسين العلاقات الإيجابية بين الفئات غير المتجانسة. ومن خلال التعلم التعاوني تقوم الطالبات بتكوين مواقف إيجابية تجاه مدرستهن و مدرساتهن وتقديم المساعدة الاجتماعية عند الحاجة وزيادة توافقهن النفسي الإيجابي، ويحقق لهن احتراماً للذات وزيادةً في دافعيتهن للتعلم واكتسابهن لمهارات تعاونية أكثر. (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥).

### سلوكيات يجب أن تنمو عند الطلبة لنجاح العمل في مجموعات:

- التواصل الجيد بين أعضاء المجموعة الواحدة.
  - احترام آراء الآخرين.
  - العمل بهدوء وعدم إزعاج الآخرين.
  - حرية التعبير وعدم مقاطعة الآخرين.
  - الإنصات وعدم الانصراف عن سماع الآخرين.
  - الالتزام مع المجموعة حتى الانتهاء من العمل.
  - نقد الأفكار لا نقد أصحابها.
  - تقبل نقد الآخرين للأفكار.
  - تقديم المعونة لمن يطلبها وطلبها عند الضرورة دون حرج.
  - توخي العدل في تقسيم الأدوار والابتعاد عن الأنانية.
  - الشعور بالمسؤولية في العمل.
  - حسن الانتماء للمجموعة في الصف وفي المدرسة.
  - المرونة في الاتفاق على أفكار مشتركة حين يحصل اتفاق تام.
- ( البلوشي، خطابية، التعلم من خلال المجموعات ،جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٣ )

### مراحل التعلم التعاوني

يتم التعلم التعاوني بصورة عامة وفق أربعة مراحل هي :

**المرحلة الأولى :** - **مرحلة التعرف .**

و يتم في هذه المرحلة تفهم المشكلة أو المهمة المطروحة وتحديد المطلوب عمله إزاءها وكذلك مقدار الوقت الكافي المخصص للعمل المشترك لحلها .

**المرحلة الثانية :** **مرحلة بلورة معايير العمل الجماعي .**

وفي هذه المرحلة يتم الاتفاق على توزيع الأدوار وكيفية التعاون، وتحديد المسؤوليات الجماعية واتخاذ القرار المشترك، والاستجابة لآراء أفراد المجموعة ومعرفة المهارات اللازمة لحل المشكلة المطروحة.

**المرحلة الثالثة :** **الإنتاجية .**

هذه المرحلة يتم فيها انخراط أفراد المجموعة في العمل من اجل إنجاز المطلوب بالأسس والمعايير المتفق عليها.

**المرحلة الرابعة :** **الإنهاء .**

يتم في هذه المرحلة كتابة التقرير النهائي إذا كانت المهمة تتطلب ذلك ، أو التوقف عن العمل وعرض ما توصلت إليه المجموعة في جلسة الحوار العام . ( الانترنت، واحات تربوية ، واحة المدرس، [www.wahat.com](http://www.wahat.com) )

### دور المدرسة في التعلم التعاوني:

يعتمد نجاح التعلم التعاوني على مهارة المدرسة في التعامل مع المجموعات . والطالبات في العمل التعاوني يكن أكثر مشاركة واستعدادا للعمل فيما لو كن في حصة صفية تقليدية وعندما تبدأ المجموعات في تنفيذ الأعمال أو المهام التي حددتها لها المدرسة ، تقوم المدرسة بالتنقل بين المجموعات دون ترتيب أو نظام معين ، حتى تطلع على عمل كل مجموعة وترصد تقدمها وقد تطرح المدرسة بعض الأسئلة على أفراد المجموعة ، أو تقوم بإعطائهن معلومات إضافية ، أو ترشدهن إلى مصادر تعلم جديدة وقد تضطر المدرسة إلى فرض سيطرتها والمحافظة على النظام ، إذا ما شعرت بان إحدى المجموعات تعيق عمل المجموعات. (محمود والقاعود، ٢٠٠٢، ص٩٩).

### دور الطالبة في التعلم التعاوني

تقوم الطالبة وفق هذه الاستراتيجية بدور فاعل نشط ضمن ظروف اجتماعية مختلفة عن المواقف الروتينية، التي تمارس في الظروف المدرسية الصفية العادية، والتي تكون فيها الطالبة عادة متلقية اذ تتعاون مع زميلاتها ضمن المجموعة الواحدة من خلال القيام بدورها الموكل أليها، فضلاً عن انه من واجب الطالبات الاتصال بمدرستهن للحصول على المادة التعليمية والاستفسار عن بعض النواحي الأكاديمية التي تتعلق بالمهمة المراد تحقيقها والاهم من ذلك إتقان العمل لكي يتم التنافس بين المجموعات. ( جبر، محمد كمال، ص ٣١٩).

ومن هنا جاء تحديد هذا النموذج ، في صياغة دور متميز للطالبة ضمن الجماعة ، وفي التعامل مع خبرات استقصائها بحيث تجعل ذهنها نشطا وفق ظروف جماعية.

#### أسباب إهدار فرص الإفادة من قوة عمل المجموعات في المدارس:-

- ١- عدم وضوح العناصر التي تجعل عمل المجموعات ناجحاً.
  - ٢- عدم إدراك المربين أن العمل المعزول نظام غير طبيعي في العالم وان الشخص الواحد لا يستطيع القيام بعمل مثل بناء بيت لنفسه.
  - ٣- عدم تحمل فكرة التطوير لدى مجموعة المتعلمين ومن ثمَّ عدم تحمل المدرسين مسؤولية تعليم الطلاب بعضهم بعضاً داخل الصف.
  - ٤- الرهبة وعدم توافر العزيمة بالنسبة للعديد من المربين في استخدام المجموعات التعليمية.
- ( جونسون وجونسون، وهوليك، ١٩٩٥ ، ص ١-١٥).

### عوائق التعلم التعاوني

- ١- عدم حصول المدرسات على التدريب الكافي من اجل استخدام التعلم التعاوني اذ يرى جونسون وجونسون وهوليك (١٩٩٥) أنّ المدرسة تحتاج إلى فترة ثلاث سنوات لتدريبها على كيفية استخدام التعلم التعاوني بشكل فاعل. (جونسون وجونسون وهوليك، ١٩٩٥ ، ص ١-١٥)
- ٢- عدم التوافق ما بين قاعات الدرس وما متوفر فيها من أثاث وكراسي وطاولات واعداد الطالبات الدارسات فيها كما ومساحة. (المقبل، ٢٠٠٠).

تشكيل المجموعات في التعلم التعاوني

على المدرسة أن تقوم بتقسيم الطالبات إلى مجموعات غير متجانسة تتألف كل منها من (٦-٢) طالبات ويعتمد حجم المجموعة على المهمة التعليمية، وينبغي الانتباه إلى تمثيل التباينات في ( الجنس، والعرق، والثقافة، ومستوى المهارة الأكاديمية، والإعاقة الجسمية والعقلية) في كل مجموعة وكذلك يجب اخذ قدرة الطالبات على العمل معا بصورة فعالة بنظر الاعتبار في حين أن بالإمكان تغيير المجموعات عند كل مهمة تعليمية جديدة، إلا أن ابقاء الطلبة في المجموعة نفسها لعدة أسابيع يوفر استمرارية في تطور المهارات الاجتماعية والتعاونية كما يوفر وقت المدرسة في التنظيم. (مرعي، والحيلة، ٢٠٠٢، ص ٩٠).

وينصح البدء بالتعلم التعاوني بمجموعات صغيرة تكون متكونة من ٢-٣ طلاب ثم زيادة حجم المجموعة وتعقيد المهمة التعليمية عندما يعتاد الطلبة هذا الأسلوب.

( الحيلة، ١٩٩٨، ص ٣٤٣ ).

ومن المفضل أن تقوم المدرسات بتشكيل المجموعات بأنفسهن بدلا من الاعتماد على الطلبة لان الاعتماد على الطالبات قد يؤدي إلى جرح مشاعرهن وخلق مجموعات غير فعالة، اذ أن المجموعات التي تشكلها المدرسات تتمي القدرة على التفاعل وروح التسامح والتعاون بين أفراد المجموعة الواحدة. ( الربيعي، ١٩٩٩، ص ٥).

ورغم كل هذا بإمكاننا إتاحة الفرصة للطلبة للمشاركة في اختيار المجموعات من حين إلى آخر. (الحيلة، ١٩٩٨، ص ٣٤٤).

أشكال التعلم التعاوني :

هناك أشكال عديدة للتعلم التعاوني تشترك جميعها في أنها تتيح للطالبات فرصا للعمل في مجموعات صغيرة تساعد بعضهن بعضا، والتعلم التعاوني اسم يشير إلى منحى في التدريس يضم أكثر من ثمانين استراتيجية ومنها على سبيل المثال:

استراتيجية التعلم معا التي طورها (جونسون وجونسون) عام ١٩٧٥، والاستراتيجية البنوية التي طورها كاغان ١٩٩٠ عام، واستراتيجية مجموعة البحث والتي طورها كل من شارن ولازاروفتس عام

١٩٨٠. والاستراتيجية التكاملية التي طورها ارسون وزملائه عام ١٩٧٨ وقام بتحويلها سلا فن عام ١٩٨٦ إلى أشكال أخرى.

ويمكن وصف بعض هذه النماذج بصورة مختصرة كما يأتي:

### ١- الاستراتيجية التكاملية:

وهذه الاستراتيجية تزيد من الاعتماد الإيجابي وتوجه المهارات والعمل ضمن المجموعة بفاعلية وفيها يتم تقسيم الموضوع إلى أجزاء حسب أفراد المجموعة ويعطى كل طالبة جزءاً من المادة وتلتقي الطالبات المسؤولات عن نفس الجزء لتكوين مجموعات تسمى مجموعة الخبير وبعد أن يتم تعلم كل جزء ترجع الطالبات إلى مجموعاتهم الأصلية، لنقل خبراتهم إلى أفرادها وتخضع المجموعة إلي اختبار فردي ولا توجد مكافآت جماعية.

( الربيعي، ١٩٩٩، ص٥ )

### ٢- استراتيجية فرق التعلم:

إن استراتيجية فرق التعلم التي طورها ديفيريس و سلا فين وزملائهم في جامعة جو نز هو بكنز تشجع الطريقة الاعتماد المتبادل الإيجابي وتحسن العلاقات الاجتماعية وسلوك الأفراد وفي هذه المجموعة تعمل الطالبات معاً كمجموعة واحدة لتحقيق أهداف مشتركة وتعطى لكل مجموعة صحيفة عمل خاصة بها وتخضع الطالبات لاختبار فردي يضاف إلى نقاط المجموعة.

(Slavin: pp32-33)

### ٣- المنحى البنيوي:

وهذا النموذج طوره كاغان عام ١٩٩٠، وتقوم فيه المدرسة بصياغة الأهداف المعرفية التي تشكل القاعدة الأساسية لترتيب النشاطات، ودور المدرسة هو أن تشرح خطوات تتابع النشاطات للطالبات وتراقب السلوك المتوقع منهن. ( الهرمزي، ١٩٩٥، ص١٠ )

### ٤- استراتيجية التعلم معاً: ( مدخل جونسون وجونسون )

وقد طور هذه الاستراتيجية ( جونسون وجونسون ) في عام ١٩٧٥ وتؤكد على تقوية مهارات التفاعل اللفظي المتبادل و تعمل الطالبات فيها في مجموعات صغيرة مكونة من (٢-)

٤) طالبات لتحقيق مهمات معينة، ويحدد دور معين خاص بكل طالبة مثل (القائدة، الملخصة، ٠٠٠) وتعطى لكل مجموعة ورقة عمل تتضمن الأهداف والأسئلة والأنشطة التعليمية ، وتقوم المدرسة بمكافأة المجموعة ككل وتخضع الطالبات فيها لاختبار فردي فضلاً عن تقويم المجموعة ككل وتهدف هذه الاستراتيجية إلى تحقيق مهارات الاتصال والعمل التعاوني فضلاً عن التحصيل الدراسي والاتجاهات الإيجابية للطالبات . (Richard, pp.69-75)

### دور المدرسة في مدخل جونسون وجونسون (التعلم معا):-

إن دور المدرسة في مدخل جونسون وجونسون للتعلم التعاوني يتحدد بوصفها مستشاراً للمجموعة لا المصدر الوحيد للتعلم فقط. ويتضمن دورها أسس توجيه التعليم، فهي التي تحدد التوقعات وتمارس مهارات التدريس، وتراقب الطالبات وتقدم تغذية راجعة وتقوّم أداء الأعضاء. أي إنها باختصار تعمل على:

- ١- تحديد السلوك المتوقع، حيث تتوقع من كل طالبة أن تنصت -تسهم - تساعد- تشجع الأخريات لتشاركن، والمدرسة تضع القواعد والإجراءات التي تعنى بالمشاركة وتوجيه الأسئلة.
  - ٢- تعليم المهارات التعاونية الجماعية: المرح- التلخيص - تشجيع الأسئلة من أجل المساعدة والتأكد من الفهم.
  - ٣- مراقبة التفاعلات بين أفراد المجموعة وتوجيهها، فيمر بين المجموعات للوقوف على فهم الأعضاء وتشجيع عملهم وتعزيز استخدام مهارات العمل الجماعي.
  - ٤- تقديم المساعدة للطالبات فيما يتعلق بشرح ما يتصل بالواجبات والمهام وتوضيحه للعمل الفعال معا.
  - ٥- تقويمه واختبار كيفية إنجاز الطالبات العمل بجودة.
  - ٦- الاهتمام بمجهودات الطالبات والمجموعات وما يقمن به من عمل.
- (حجي، ٢٠٠٠، ص ٢٩١)

ويتم في هذه الإستراتيجية التعلم والتعليم من خلال الممارسات الآتية:-

- ١- عدم إعطاء مقدمة للدرس.

٢- تعمل الطالبات معاً كمجموعة تعاونية على مهمات تعليمية محكمة البناء وذات أهداف مشتركة.

٣- يكون دور الطالبات في المجموعة الواحدة المشاركة في المناقشات وتبادل الآراء، وتعلم المفاهيم من خلال المهمات المقترحة.

٤- تشترك طالبات المجموعة الواحدة في صحيفة العمل، والإجابة، والمصادر.

٥- تخضع الطالبات لاختبار فردي أسبوعياً لمدة (١٠-١٥) دقيقة.

٦- تجرى المناقشات بين المجموعات وأمام الصف بإشراف المدرسة.

٧- يكون دور المدرسة تقديم المساعدة عند الضرورة، وإعطاء تغذية راجعة للمجموعات ككل، ومراقبة سلوك الطالبات أثناء العمل.

(الهرمزي، ١٩٩٥، ص١٦).

### أما خطوات تنفيذ استراتيجية التعلم معاً فهي :

١- تحديد أهداف تعليمية توضح نتائج التعلم المتوقع من الطالبة المراد تحقيقها.

٢- اختيار وحدة أو موضوع للدراسة، يمكن تعليمه للطالبات في فترة محددة، بحيث يحتوي على فقرات تستطيع المدرسة عمل اختبار فيها.

٣- عمل المدرسة ورقة عمل منظمة لكل موضوع دراسي.

٤- تقسيم الطالبات على مجموعات صغيرة يتراوح عدد أعضائها من (٢-٤) أعضاء.

٥- تعطى كل طالبة رقماً خاصاً ودوراً غير ثابت مثل القائدة، المخلصة، المسجلة، المشجعة، (الملاحظة، ٠٠٠ الخ).

٦- ترسل كل مجموعة أصلية مندوبات عنها للعمل مع مندوبات من جميع المجموعات الأصلية فنتكون بذلك مجموعات تعاونية جديدة تقوم كل منها بدراسة الجزء المخصص لها من المادة التعليمية.

٧- بعد أن تكمل مجموعة المندوبات دراستها ووضع خطط لها تعود كل منهن إلى مجموعتها الأصلية فتقوم بنقل ما تعلمته أمام أعضاء مجموعتها، وبصورة متتالية حسب تسلسل أرقامهن أو توزيع أدوارهن. وعلى كل مجموعة أن تضمن أن كل عضو تتقن وتستوعب المعلومات والمفاهيم والقدرات المتضمنة في المادة التعليمية.

٨- خضوع جميع الطالبات لاختبار فردي اذ إن كل طالبة هي المسؤولة شخصيا عن إنجازها، ويتم تدوين العلامة في الاختبار لكل طالبة على حدة ثم تجمع علامات تحصيل الطالبات للحصول على مجموع درجات المجموعات.

٩- حساب علامات المجموعات ثم تقديم المكافآت الجماعية للمجموعة المتفوقة.

( حمود، ٢٠٠١، ص ٥١ ).





من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المذكورة وضعت موازنة كشفت فيها أوجه التشابه والاختلاف بينها وبين الدراسة الحالية:

١- إن جميع الدراسات السابقة اتبعت المنهج التجريبي وكذلك الدراسة الحالية.  
٢- أجريت الدراسات السابقة في أماكن مختلفة وعلى مراحل دراسية مختلفة إذ أجريت دراسة حمود (٢٠٠١) على المرحلة الجامعية، ودراسة الربيعي (١٩٩٩) على معهد إعداد المدرسات والهرمزي (١٩٩٥) عبابنة (١٩٩٥) والقاعود (١٩٩٥) ويوسف (١٩٩٨) على المرحلة الإعدادية، أما دراسة القحطاني (٢٠٠٠) فقد اتفقت مع الدراسة الحالية كونها طبقت على المرحلة المتوسطة.

٣- تناولت الدراسات السابقة مواد دراسية مختلفة إذ تناولت دراسة (القاعود ١٩٩٣) و(الشمالي ١٩٩٥) و(القحطاني ٢٠٠٠) وكذلك الدراسة الحالية المواد الاجتماعية بينما كانت دراسة (الربيعي ١٩٩٩) و(الهرمزي ١٩٩٥) في العلوم و كانت دراسة (عبابنة ١٩٩٥) يوسف (١٩٩٨) وحمود (٢٠٠١) في الرياضيات .

٤- وفيما يتعلق بجنس أفراد المجموعة في الدراسات السابقة فهناك دراسات أجريت على الذكور فقط مثل دراسة القاعود، عبابنة، القحطاني ، يوسف وهناك دراسات أجريت على الإناث فقط مثل دراسة الشمالي، الهرمزي، الربيعي، وكذلك الدراسة الحالية، أما دراسة الحمود فكانت تشمل الذكور والإناث وهم طلبة كلية المدرسين في الجامعة المستنصرية.

٥- بالنسبة لحجم العينة التي طبقت عليها التجربة في الدراسات السابقة فقد تراوحت بين (٤١) طالباً في دراسة القاعود و(١٠٤) طلاب في دراسة يوسف وكان عدد طالبات الدراسة الحالية هو (٥١) طالبة .

٦- هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف أثر أسلوب التعلم التعاوني في التحصيل كما هو الحال في دراسة الشمالي في حين هدفت دراسة القاعود إلى تعرف أثر استعمال التعلم التعاوني في التحصيل ومفهوم الذات، ودراسة الربيعي إلى تعرف أثر استخدام التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم، وكما هو الحال في دراسة يوسف إذ أراد التعرف أثر التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو الرياضيات .وهو الشيء نفسه بالنسبة لدراسة عبابنة.

أما دراسة القحطاني فأرادت التعرف اثر التعلم التعاوني في التحصيل والاتجاه نحو مادة التاريخ و أما دراسة الهرمزي فأرادت التعرف اثر التعلم التعاوني في تغيير المفاهيم ، أما دراسة الحمود فأرادت التعرف اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية.

٧- استخدمت الدراسات السابقة خططا تدريسية مختلفة فمنهم من استعمل بطاقات التفكير وهي دراسة ( الشمالي ) واستعمل ( القحطاني ) طريقة جيسكو في التعلم التعاوني، ودراسة الربيعي استخدمت التعلم معا وهو ما استخدمته الدراسة الحالية، أما الدراسات التي استعملت خطتين في التعلم التعاوني فهي دراسة ( الهرمزي التعلم معا - فرق التعلم ) ودراسة ( عبابنة جيسكو - التعلم معا ) ودراسة يوسف ( التعلم معا وجيسكو ) ودراسة حمود استخدمت التعلم التعاوني ( التعلم معا ) مقارنة بالتعلم الفردي. بينما لم تذكر بعض الدراسات ما استخدمته من خطط مثل دراسة القاعود.

٨- استخدمت جميع الدراسات السابقة الاختبارات التحصيلية لمعرفة المتغير التابع ( التحصيل ) وقد كانت من إعداد الباحثين أنفسهم باستثناء دراسة ( الهرمزي ) التي استخدمت اختبار خرائط المفاهيم، ودراسة ( عبابنة ) التي استخدمت الصورة المعربة من مقياس أيكن لقياس الاتجاه نحو الرياضيات، وكذلك دراسة يوسف فقد طبق الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبل التجربة وبعدها فضلاً عن تطبيق الاختبار القبلي والبعدي، أما الدراسة الحالية فقد أعدت بإشراف الخبراء اختبارا تحصيليا موضوعيا مكوناً من ٤٠ فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل.

٩- تباينت الدراسات السابقة في استخدامها الوسائل الإحصائية حسب أهداف تلك الدراسات فقد اعتمدت بعضها أكثر من وسيلة إحصائية كما في دراسة القاعود التي اعتمدت الاختبار التائي وتحليل التباين الأحادي، وكذلك دراسة عبابنة، ودراسة الشمالي استخدمت الاختبار التائي مع معامل ارتباط بيرسون ، ودراسة الربيعي استخدمت معامل ارتباط بيرسون وبايسيريال مع الاختبار التائي، أما دراسة الهرمزي فقد استخدمت تحليل التغيرات ( Nova ) والاختبار التائي، وفي دراسة القحطاني استخدم الباحث الاختبار التائي ومعامل الارتباط، أما دراسة حمود فاستخدمت اختبار شيفيه مع تحليل التباين الأحادي وكذلك دراسة يوسف، وفي الدراسة الحالية استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومعامل الارتباط بيرسون ثم تم تصحيحه بمعامل الارتباط سبيرمان.

١٠- في الدراسات السابقة قام الباحث بالتدريس بنفسه وهذا يتوافق مع الدراسة الحالية، عدا دراسة الهرمزي التي استعانت بمعلمة في المدرسة نفسها حاصلة على شهادة الماجستير في طرائق تدريس العلوم.

١١- أشارت جميع الدراسات إلي تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة مما يدل على تأثير التعلم التعاوني بأنماطه المختلفة ، عدا دراسة (عبابنة) التي وجدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو مادة الرياضيات في الاختبارات البعيدة وقد عزا الباحث ذلك لقصر مدة التجربة التي استمرت ثلاثة أسابيع، ودراسة (الهرمزي) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة لخطة (فرق التعلم) فقط وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة إلى خطة (التعلم معاً) مما يعني عدم تأثيرها وعللت ذلك بأنها تركت حرية اختيار المجموعات إلى الطالبات، أما دراسة يوسف فلم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بالنسبة لطريقة جيسكو بينما وجدت فروقاً إحصائية لصالح التعلم معاً.

وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في الإطلاع على الوسائل الإحصائية وأساليب عرض النتائج والتباين في النتائج التي أظهرتها هذه الدراسات والبحوث حول استخدام أساليب استراتيجية التعلم معاً.

## الدراسات السابقة

ونظرا لحصول الباحثة على العديد من الدراسات في موضوع بحثها واختصاصات مختلفة فهي تعرضها في جدول اختصارا في الوقت والجهد وربما لاستفادة باحثين آخرين من هذا الأسلوب في العرض.

ت	عنوان الدراسة	اسم البلد وسنة الإنجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين.	العراق ٢٠٠١	حمود	اثر التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين	٨٠ طالب وطالبة	اختبار تحصيلي	اختبار شيفيه وتحليل التباين الأحادي	تفوق المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني والمجموعة التي درست بالتعلم الفردي في مستوى التحصيل على التي درست بالطريقة الاعتيادية.
٢	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على وفق نموذج (Jigsaw) ونموذج (Learning together) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها.	فلسطين ١٩٩٨	يوسف	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني (على وفق نموذج جيسكو ونموذج التعلم معا في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها	١٠٤ طالب	اختبار تحصيلي قبلي واختبار تحصيلي بعدي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبل التجربة وبعدها.	تحليل التباين (Anova) والاختبار الزاني.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح طريقة التعلم التعاوني ونموذج التعلم معا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نموذج جيسكو وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات يعزى لطريقة التعلم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه في مستوى الاتجاه نحو تعلم الرياضيات لكل طريقة منفردة بعد الانتهاء من التجربة .
٣	اثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن.	الأردن ١٩٩٥	عبابنة	اثر نموذجين من التعلم التعاوني في اتجاهات الطلاب تجاه تعلم الرياضيات ( جيسكو والتعلم معا لجونسون وجونسون)	٨٩ طالبا	الصورة المعرّبة لمقياس أيكن لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات	تحليل التباين الأحادي والانحراف المعياري	عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في اتجاهات القبليّة نحو مادة الرياضيات وعند مقارنة الاتجاهات القبليّة بالاتجاهات البعديّة فقد طرأ تغيير إيجابي في مستوى اتجاهات الشعب الثالث على مقياس الاتجاه نحو الرياضيات الا ان هذا التغيير لم يكن ذا دلالة إحصائية للشعب الثالث.
٤	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معاهد أعداد المعلمات وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة .	العراق ١٩٩٩	الربيعي	اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني ( التعلم معا) في تحصيل طالبات الصف الثاني - معاهد أعداد المعلمات- وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة	٦٠ طالبة	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه نحو مادة العلوم	الاختبار التاني ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط بايسيريل، معادلة رولون.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على الضابطة بالنسبة للتحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم.

ت	عنوان الدراسة	اسم البلد وسنة الإنجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٥	اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي " أجهزة الجسم"	الأردن ١٩٩٥	الهرمزي	اثر استخدام التعلم التعاوني ( التعلم معا - فرق التعلم) في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .	٨٧ طالبة	اختبار خرائط المفاهيم ومعادلة كرونباخ- ألفا.	تحليل التباين ( Anova ) الزائبي.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لاستراتيجية فرق التعلم لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لاستراتيجية التعلم معا .
٦	فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.	السعودية ٢٠٠٠	القحطاني	تقصي فاعلية التعلم التعاوني (استراتيجية المعلومات المجزأة - Jigsaw ) في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة المتوسطة	٧٢ طالبا	اختبار تحصيلي، استنباته خاصة بالطلاب واتجاههم نحو المادة ، استنباته خاصة بالمعلمين واتجاههم نحو التعلم التعاوني.	استخدام البرامج الإحصائية (SPSS GB STAT) والتكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك الاختبار الثاني ومعامل الارتباط.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد على تأثير استخدام التعاوني على تحصيل الطلاب ، توجه الطلاب الإيجابي نحو التعلم التعاوني، استخدام التعلم التعاوني بدرجة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس نظرا لوجود صعوبات مختلفة
٧	١ اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاش	الأردن ١٩٩٥	القاعود	اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات	٤١ طالبا	اختبار تحصيلي ومقياس مفهوم الذات طبقا قبلها وبعديا	الاختبار الثاني وتحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات	تفوق المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني في مستوى التحصيل على التي درست بالطريقة الاعتيادية ولا يوجد فروق بين أداء المجموعتين في مقياس مفهوم الذات.
٨	اثر التعلم التعاوني والقدرة القرآنية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي.	الأردن ١٩٩٥	الشمالي	اثر أسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرآنية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية على التحصيل في مادة التاريخ.	٧٢ طالبة	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني، الانحراف المعياري	تفوق المجموعة التجريبية التعاونية (بطاقات التفكير)، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

## الدراسات السابقة

ونظرا لحصول الباحثة على العديد من الدراسات في موضوع بحثها واختصاصات مختلفة فهي تعرضها في جدول اختصارا في الوقت والجهد وربما لاستفادة باحثين آخرين من هذا الأسلوب في العرض.

ت	عنوان الدراسة	اسم البلد وسنة الإنجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين.	العراق ٢٠٠١	حمود	اثر التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين	٨٠ طالب وطالبة	اختبار تحصيلي	اختبار شيفيه وتحليل التباين الأحادي	تفوق المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني والمجموعة التي درست بالتعلم الفردي في مستوى التحصيل على التي درست بالطريقة الاعتيادية.
٢	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على وفق نموذج (Jigsaw) ونموذج (Learning together) في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها.	فلسطين ١٩٩٨	يوسف	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني (على وفق نموذج جيسكو ونموذج التعلم معا في تحصيل طلاب الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاههم نحوها	١٠٤ طالب	اختبار تحصيلي قبلي واختبار تحصيلي بعدي ومقياس الاتجاه نحو الرياضيات قبل التجربة وبعدها.	تحليل التباين (Anova) والاختبار الزاني.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح طريقة التعلم التعاوني ونموذج التعلم معا وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح نموذج جيسكو وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الاتجاه نحو الرياضيات يعزى لطريقة التعلم ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه في مستوى الاتجاه نحو تعلم الرياضيات لكل طريقة منفردة بعد الانتهاء من التجربة .
٣	اثر أنموذجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع من التعليم الأساسي تجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن.	الأردن ١٩٩٥	عبابنة	اثر نموذجين من التعلم التعاوني في اتجاهات الطلاب تجاه تعلم الرياضيات ( جيسكو والتعلم معا لجونسون وجونسون)	٨٩ طالبا	الصورة المعرّبة لمقياس أيكن لقياس الاتجاه نحو مادة الرياضيات	تحليل التباين الأحادي والانحراف المعياري	عدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية في الاتجاهات القبلية نحو مادة الرياضيات وعند مقارنة الاتجاهات القبلية بالاتجاهات البعدية فقد طرأ تغيير إيجابي في مستوى اتجاهات الشعب الثالث على مقياس الاتجاه نحو الرياضيات الا ان هذا التغيير لم يكن ذا دلالة إحصائية للشعب الثالث.
٤	اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معاهد أعداد المعلمات وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة .	العراق ١٩٩٩	الربيعي	اثر استعمال أسلوب التعلم التعاوني ( التعلم معا) في تحصيل طالبات الصف الثاني - معاهد أعداد المعلمات- وتنمية اتجاههن نحو مادة العلوم العامة	٦٠ طالبة	اختبار تحصيلي ومقياس اتجاه نحو مادة العلوم	الاختبار التاني ومعامل ارتباط بيرسون، معامل ارتباط بايسيريل، معادلة رولون.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية على الضابطة بالنسبة للتحصيل والاتجاه نحو مادة العلوم.

ت	عنوان الدراسة	اسم البلد وسنة الإنجاز	الباحث	هدف البحث	مجتمع وعينة البحث	أداة البحث	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
٥	اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي " أجهزة الجسم"	الأردن ١٩٩٥	الهرمزي	اثر استخدام التعلم التعاوني ( التعلم معا - فرق التعلم) في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي مقارنة بالطريقة الاعتيادية .	٨٧ طالبة	اختبار خرائط المفاهيم ومعادلة كرونباخ- ألفا.	تحليل التباين ( Anova ) الزائبي.	وجود فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لاستراتيجية فرق التعلم لصالح المجموعة التجريبية وعدم وجود فروق ذو دلالة إحصائية بالنسبة لاستراتيجية التعلم معا .
٦	فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة.	السعودية ٢٠٠٠	القحطاني	تقصي فاعلية التعلم التعاوني (استراتيجية المعلومات المجزأة - Jigsaw ) في تحصيل الطلاب الأكاديمي والاجتماعي وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية (التاريخ) بالمرحلة المتوسطة	٧٢ طالبا	اختبار تحصيلي، استنباته خاصة بالطلاب واتجاههم نحو المادة ، استنباته خاصة بالمعلمين واتجاههم نحو التعلم التعاوني.	استخدام البرامج الإحصائية (SPSS GB STAT) والتكرارات والنسبة المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وكذلك الاختبار الثاني ومعامل الارتباط.	وجود فروق ذات دلالة إحصائية تؤكد على تأثير استخدام التعاوني على تحصيل الطلاب، توجه الطلاب الإيجابي نحو التعلم التعاوني، استخدام التعلم التعاوني بدرجة متوسطة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في التدريس نظرا لوجود صعوبات مختلفة
٧	١ اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاش	الأردن ١٩٩٥	القاعود	اثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات	٤١ طالبا	اختبار تحصيلي ومقياس مفهوم الذات طبقا قبلها وبعديا	الاختبار الثاني وتحليل التباين الأحادي متعدد المتغيرات	تفوق المجموعة التي درست بأسلوب التعلم التعاوني في مستوى التحصيل على التي درست بالطريقة الاعتيادية ولا يوجد فروق بين أداء المجموعتين في مقياس مفهوم الذات.
٨	اثر التعلم التعاوني والقدرة القرآنية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية على تحصيل طالبات الصف العاشر الأساسي.	الأردن ١٩٩٥	الشمالي	اثر أسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرآنية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية على التحصيل في مادة التاريخ.	٧٢ طالبة	اختبار تحصيلي	الاختبار الثاني، الانحراف المعياري	تفوق المجموعة التجريبية التعاونية (بطاقات التفكير)، على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية.

منهجية البحث وإجراءاته:-

أولاً :التصميم التجريبي:-

"التصميم التجريبي تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة وملاحظة ما يحدث " (عزيز حنا وأثور حسين، ١٩٩٠، ص٢٥٦).

وأن حسن اختيار الباحث للتصميم ووضع وصياغته يضمن له الهيكل السليم والاستراتيجية المناسبة التي تضبط البحث وتوصله إلى الإجابة عن الأسئلة التي طرحتها مشكلة البحث وفروضه. (الزويبي، ١٩٨٦، ص١٠٢)

لذا اعتمدت الباحثة نوعاً من أنواع التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي " مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة " ذات الاختبار البعدي.وهو تصميم يناسب البحث الحالي والجدول (١) يوضح ذلك.

( جابر وكاظم، ١٩٧٣، ص٢٦٠).

جدول ( ١ ) التصميم التجريبي للبحث

الاختبار البعدي		المتغير المستقل	المجموعة
اختبار الاستبقاء	اختبار التحصيل	استراتيجية ( جونسون وجونسون) في التعلم التعاوني	المجموعة التجريبية
اختبار الاستبقاء	اختبار التحصيل	---	المجموعة الضابطة

استخدمت المجموعة التجريبية في دراسة المتغير المستقل ( استراتيجية جونسون وجونسون في التعلم التعاوني) في حين لم تستخدم المجموعة الضابطة أي متغير وتم تدريسها بالطريقة الاعتيادية.

ثانيا : - مجتمع البحث:

يتمثل مجتمع البحث في مدارس مدينة بعقوبة المركز والذي بلغ ١٧ مدرسة متوسطة وثانوية نهائية للبنين والبنات وقد حصلت عليها الباحثة من خلال استعانها بالمديرية العامة لتربية محافظة ديالى / التخطيط التربوي.\*

ثالثا: - عينة البحث

تم اختيار ثانوية الحرية للبنات قصديا وذلك لمتطلبات البحث التي تستوجب توفر شعبتين عدد طالبات كل شعبة لا يتجاوز ٣٠ طالبة.

وتضم ثانوية الحرية للبنات شعبتين للصف الثاني المتوسط الأولى مكونة من ٢٨ طالبة وهي شعبة (ا)، والثانية تضم ٢٩ طالبة وهي شعبة (ب) وبطريقة السحب العشوائي أصبحت شعبة (ا) المجموعة التجريبية وشعبة(ب) المجموعة الضابطة.

وقد تم استبعاد طالبتين بسبب الانتقال إلى المدرسة في النصف الثاني وطالبتين بسبب العمر ( رسوبهما في نفس الصف)، من المجموعة التجريبية ، كما تم استبعاد طالبتين بسبب الرسوب من المجموعة الضابطة.والجدول (٢) يوضح ذلك

الجدول (٢)

أعداد الطالبات في المجموعتين التجريبية والضابطة

عدد الطالبات بعد الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	الشعبة	المجموعة
٢٤	٤	٢٨	ا	التجريبية
٢٧	٢	٢٩	ب	الضابطة
٥١	٦	٥٧		المجموع

رابعا: - تكافؤ مجموعتي البحث

إن إجراء البحوث التجريبية يتطلب توفر شروط معينة حتى يتم ضبط المتغيرات الدخيلة التي قد تؤثر في نتائج التجربة لهذا حرصت الباحثة قبل إجراء التجربة بمكافأة المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات الآتية:-

(\* ) كتاب المديرية العامة لتربية ديالى / مديرية التخطيط التربوي المرقم ٥٣١٦ في ٢٠/١/٢٠٠٤

أ- التحصيل الدراسي للعام السابق في مادة التاريخ.

ب- العمر الزمني.

ج- الذكاء.

د- المستوى التعليمي للأب.

هـ- المستوى التعليمي للام.

وقد حصلت الباحثة على المعلومات الخاصة بكل طالبة من الطالبات عن طريق استمارة وزعت على الطالبات تتضمن المعلومات الخاصة بكل طالبة، واستعانت الباحثة بسجل الدرجات الخاص بالمدرسة للحصول على درجات الطالبات للعام السابق.

وبالنسبة لمتغير الذكاء فقد تم اختبار عينة البحث بتطبيق اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة.

وفيما يأتي عرض لنتائج التكافؤ التي أجرتها الباحثة بين المجموعتين:

#### أ- التحصيل الدراسي للعام السابق

بعد أن حصلت الباحثة على الدرجات من سجلات المدرسة ملحق رقم ( ١ ) قامت باستخراج المتوسط الحسابي والتباين لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة، كما تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين من اجل الحصول على دلالة الفرق ولم يظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير وكما في الجدول أدناه:

#### جدول رقم (٣)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( الجدولية والمحسوبة) لدرجات مجموعتي البحث في متغير التحصيل الدراسي للعام السابق

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٤	٨٦ ،٦	٧٥،٩	١،٢	٢،٠١	غير دالة
الضابطة	٢٧	٨٣ ،٣	١٠٤،٨			

ب-العمر الزمني :

وزعت الباحثة على الطالبات استمارة تتضمن معلومات عن المواليد والتحصيل الدراسي للأب والأم ومن خلال هذه الاستمارة فضلاً عن الإطلاع على البطاقة المدرسية حصلت الباحثة على أعمار الطالبات ملحق رقم (١) وقامت بتحويلها بالأشهر.

وقد ظهر أن متوسط أعمار المجموعة التجريبية هو ٧ ، ١٧٣ شهراً ومتوسط أعمار المجموعة الضابطة هو ٨ ، ١٧٢ شهراً.

وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفرق لم يظهر هناك فرق ذو دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤهما كما في الجدول (٤)

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( الجدولية والمحسوبة) لمجموعتي البحث في العمر بالأشهر

المجموعة	عدد الطالبات	المتوسط الحسابي	التباين	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبية	٢٤	١٧٣،٧	١٥،٨٧	١،١	٢،٠١	غير دالة
الضابطة	٢٧	١٧٢،٨	٥،٣١			

ج- مستوى الذكاء:

استخدمت الباحثة اختبار رافن للمصفوفات المتتابعة والذي أعده رافن وطوره عام ١٩٥٦ وهو اختبار تم تقنيه على البيئة العراقية، ويقاس هذا الاختبار الذكاء للصغار الذين تتراوح أعمارهم بين (٤-١٢) والكبار الذين تتراوح أعمارهم بين (١٥-٦٠) (الدباغ، ١٩٨٢، ص١-٦٠) وهو واحد من الاختبارات المتحررة من عامل اللغة والثقافة لأنه متمثل بشكل رسومات . (المفرجي، ٢٠٠١، ص٣٩).

تم تطبيق اختبار الذكاء قبل البدء بالتجربة بتاريخ ٢٠٠٤/٢/١ ملحق ( ١ )

وهو اختبار يتكون من ( ٦٠ ) فقرة وتم تصحيحه باحتساب درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة أو المتروكة وقد استخرجت متوسطات درجات الذكاء للمجموعتين التجريبية والضابطة فكان متوسط درجات المجموعة التجريبية هو ( ٤٣ ، ٨ ) فيما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة ( ٤٢ ، ٧ ) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية مما يدل على تكافؤهما وكما في الجدول رقم (٥)

جدول (٥)

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( القيم الإحصائية ) لمجموعي البحث في اختبار الذكاء

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية الجدولية	القيمة التائية المحسوبة	التباين	المتوسط الحسابي	عدد الطالبات	المجموعة
غير دالة	٢،٠١	٠،٧	٣٦،٧٨	٤٣،٨	٢٤	التجريبية
			٢٠،٦٥	٤٢،٧	٢٧	الضابطة

د- المستوى التعليمي للآب

ويعني هذا المتغير درجة التحصيل العلمي لوالد الطالبة وقد استخدمت الباحثة مربع كأي (كا) كوسيلة إحصائية من أجل معالجة البيانات الخاصة بالمجموعتين التجريبية والضابطة وقد ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين حيث بلغت كأي المحسوبة ( ١ ، ٤ ) وهي اصغر من قيمة كأي الجدولية التي بلغت ( ٥ ، ٩ ) عند مستوى معنوية ( ٠ ، ٠ ٥ ) وبدرجة حرية ٢ وكما في الجدول (٦).

جدول (٦)

تكرارات التحصيل الدراسي لإباء طالبات مجموعتي البحث وقيم (كا) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كأي الجدولية	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	الفئات			عدد الطالبات	المجموعة
				كلية فما فوق	دبلوم	إعدادية فما دون		
غير دالة	٥،٩	١،٤	٢	٩	١٠	٥	٢٤	التجريبية
				١٢	٧	٨	٢٧	الضابطة

هـ- المستوى التعليمي للام:-

وهو درجة التحصيل الدراسي للام وقد تم استخدام مربع كأي (كا ٢) كوسيلة إحصائية في معاملة البيانات وقد أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت قيمة كأي المحسوبة ( ١,٢ ) وهي اصغر من قيمة مربع كأي الجدولية البالغة ( ٥,٩ ) وهذا يعني تكافؤ المجموعتين في متغير المستوى التعليمي للام. وكما في الجدول (٧)

جدول (٧)

تكرارات التحصيل الدراسي لأمهات طالبات مجموعتي البحث وقيمة (كا ٢) المحسوبة والجدولية

مستوى الدلالة	قيمة كأي الجدولية	قيمة كأي المحسوبة	درجة الحرية	الفئات			عدد الطالبات	المجموعة
				كلية فما فوق	دبلوم	إعدادية فما دون		
غير دالة	٥,٩	٤,٣	٢	١٠	٩	٥	٢٤	التجريبية
				٥	١٠	١٢	٢٧	الضابطة

خامسا :- ضبط المتغيرات الدخيلة

يستطيع الباحث ضمان سلامة التصميم عندما يتأكد أن العوامل الدخيلة قد أمكن السيطرة عليها في التجربة بحيث لم تحدث أثرا في المتغير التابع غير الأثر الذي أحدثه المتغير المستقل فعلا. (الزوبعي ، الغنام، ١٩٨٦ ، ص٩٧).

فضلاً عما قامت به الباحثة من مكافأة مجموعتي البحث إحصائياً في مجموعة من المتغيرات فقد حاولت تجنب تأثير بعض المتغيرات الدخيلة ( غير التجريبية ) التي تؤثر في سير التجربة وعملية ضبطها تؤدي إلى نتائج أكثر دقة.

( العمر ، ٢٠٠١ ، ص٦٤ ).

واهم هذه العوامل:-

أ- ظروف التجربة والحوادث المصاحبة.

ب- العوامل المتعلقة بالنضج.

ج- أدوات القياس.

د- التاركون في التجربة.

هـ- اثر الإجراءات التجريبية.

( أبو علام، ١٩٨٩، ص ١١١ ) ، ( الزوبعي، ١٩٨٦، ص ٩٥-٩٧).

أدناه عرض هذه المتغيرات وكيف تم تجنبها:-

أ - ظروف التجربة والحوادث المصاحبة

قد يتعرض أفراد التجربة لحادث يكون له تأثير في المتغير التابع فضلاً عن تأثير المتغير المستقل وهذا الشيء يمكن أن لا يعطي صورة واضحة عن التأثير الحقيقي للمتغير المستقل.

( الزوبعي، ١٩٨٦، ص ٩٥).

غير أن التجربة لم تتعرض إلى أي حادث من هذا النوع مما يدل على غياب تأثير هذا المتغير.

ب- العوامل المتعلقة بالنضج

تحدث إنشاء التجربة تغييرات متعلقة بعمليات النمو البيولوجي والنفسي وهذه تؤثر في مستوى أداء الطالبات، ولكون هذا البحث استغرق مدة محددة فقد تم تفادي هذا العامل.

ج- أداة القياس

تم تجنب تأثير هذا العامل من خلال استعمال أداة القياس نفسها على مجموعتي البحث وهو الاختبار التحصيلي البعدي.

د- التاركون في التجربة

قد يترك بعض أفراد المجموعة أثناء التجربة أو يقطعونها عنها ( ويكون هؤلاء حصلوا على اضعف الدرجات) ويترتب على ذلك أن تأتي نتائج الاختبار البعدي أفضل مما قد يُعزى إلى المتغير المستقل.

ولم تترك أي من الطالبات الدراسة أو تنقطع عنها إلا حالات غياب بسيطة وغير متكررة.

هـ- اثر الإجراءات التجريبية

١- المادة الدراسية

درست المجموعتان المادة نفسها وهي الفصلين الرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط في العام الدراسي ٢٠٠٣ - ٢٠٠٤.

٢- توزيع الحصص

تم تدريس المجموعتين حسب الجدول الذي وضعته إدارة المدرسة على وفق تعليمات وزارة التربية وبيواقع حصتين في الأسبوع وكما في الجدول ( ٨ )

الجدول (٨)

جدول الدروس الأسبوعية لمجموعتي البحث

اليوم	المجموعة	الحصّة	الساعة
السبت	الضابطة	الثانية	٨،٤٥
	التجريبية	الثالثة	٩،٤٠
الأربعاء	التجريبية	الثانية	٨،٤٥
	الضابطة	الثالثة	٩،٤٠

٣- المدرسة

درست الباحثة المجموعتين بنفسها من اجل الوصول إلى درجة من الدقة والموضوعية ولكون مدرسة المادة غير مدربة على التدريس بطريقة التعلم التعاوني فضلاً عن رد النتائج إلى المتغير المستقل وليس إلى تأثير الصفات الشخصية للمدرس.

٤- مدة التجربة

استغرقت التجربة مدة ( ٨ ) أسابيع وهي مدة متساوية بالنسبة للمجموعتين.

سادسا:- تحديد المادة العلمية

حددت الباحثة الفصلين الرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط لتدريسها للمجموعتين وهي:

الفصل الرابع ( الدولة العربية الإسلامية في عصر العباسيين ) ( ١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ )  
الفصل الخامس ( الدولة العربية الإسلامية في الأندلس )

سابعا- صياغة الاهداف السلوكية المعرفية وصياغتها:-

يمكن تعريف الهدف السلوكي على انه " نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكا معيناً، يمكن ملاحظته ، وقياسه ، ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي محدد" أي بمعنى آخر أن الهدف السلوكي يصف الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يمكن تحقيقه من تدريس وحدة تعليمية معينة. ( قطامي ، واخرون ، ٢٠٠٣ ، ص ٩٩ ).

وان تحديد الأهداف يساعد المعلم في تحديد كل من المحتوى ومتطلبات العمل والمواد والأدوات اللازمة له وكذلك الاستراتيجيات وما يتصل بها من إجراءات ونشاطات وكذلك تحديد الوقت اللازم للتنفيذ وتضمن له الابتعاد عن العشوائية وتوضح دور كل من المعلم والطالب فضلاً عن نقطة أخيرة وهي شعور الطلاب بالأهداف التي يشاركون في تحديدها ويسعون لاكتسابها.

( مرعي والحيلة ، ٢٠٠٢ ، ص ٣١٧ ).

ويرى سلامة أنّ تحديد الأهداف يسهل عملية التقويم حيث إن وضعها بطريقة موضوعية سلوكية يسهل وضع الاختبار المناسب الذي يقيس مقدار الإنجاز من أجل تحسين نتائج التعلم. ( سلامة ، ٢٠٠١ ، ص ٦٩ ).

وقد أكد جامل أن الأهداف العامة هي دائماً تصاغ بأسلوب عام وإذا فهي لا تخدم العملية التدريسية داخل الصف. ( جامل ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٤ ).

لذا قامت الباحثة بعد الإطلاع على الأهداف العامة المعدة من وزارة التربية الملحق ( ٢ ) وفي ضوءها وفي ضوء محتوى الكتاب المدرسي وبالاعتماد على تصنيف بلوم للمجال المعرفي تم وضع عدد من الأهداف السلوكية الملحق ( ٣ ) التي بلغ عددها ( ٦٨ ) هدفا سلوكيا للمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي من تصنيف بلوم وهي ( المعرفة، الفهم ، والتطبيق ).

وهذه الأهداف تغطي المحتوى الدراسي الذي ستقوم الباحثة بتدريسه وتم عرض قائمة بهذه الأهداف على مجموعة من المختصين في العلوم التربوية والنفسية ومن المختصين بالتاريخ ملحق (٤) من اجل التعرف إلى آرائهم فيما يتصل بوضوح الصياغة ومدى تغطيتها للمحتوى الدراسي الذي تشمله وصحة تصنيفها وقد تم إجراء تعديلات بعض هذه الأهداف في ضوء ملاحظات المختصين.

#### ثامنا - إعداد الخطط التدريسية :-

إن الخطة التدريسية تتيح الفرصة أمام المدرسة لتحضير موضوع درسها وتهيئة مستلزماته وتجعلها تفكر مقدما في أفضل أسلوب أو طريقة تعتمدها في تدريسها.

( الأمين واخرون، ١٩٩٠، ص٢٢٨).

وتعد عملية التخطيط للدروس من الأساسيات بالنسبة للمدرس في مهنة التدريس.

( حميدة وآخرون، ٢٠٠٠، ص٢٧).

والخطة تتضمن تحديد الأهداف واختيار طرائق تنفيذها وأساليب تقويم مدى تحصيل الطلبة

لتلك الأهداف. ( الأمين، ١٩٩٢، ص٥٦).

وعلى هذا أعدت الباحثة خططا تدريسية ملحق (٥) و (٦) يومية لمجموعتي البحث في

ضوء الأهداف السلوكية للمادة وفي ضوء المحتوى ومتغير البحث المستقل ( التعلم التعاوني).

وقد عرض نموذجين للخطط الأولى باستخدام التعلم التعاوني والأخرى بالطريقة الاعتيادية

على مجموعة من المختصين ملحق (٤) وتم إجراء بعض التعديلات عليها استنادا إلى ملاحظاتهم

ثم اجري التعديل على بقية الخطط الأخرى.

#### تاسعا - أداة البحث

"الاختبار هو إجراء منظم لقياس التغييرات التي حدثت لدى الطلبة بعد مرورهم في خبرات

تعليمية محددة. (قطامي وآخرون ، ٢٠٠٣، ص٢٧١)

وتعدّ الاختبارات من أهم أدوات القياس أكثرها استخداما وهي تستخدم في القياس والتقويم

كطريقة لتحديد درجة امتلاك الفرد لسمة من خلال استجابته لمثيرات تمثل تلك السمة.

( أبو جادو، ٢٠٠٠، ص٢٥٤).

وهي من الوسائل المهمة التي تستخدم في تقويم تحصيل الطلبة واكثر الوسائل شيوعا في المدارس وذلك لبساطة إعدادها وتصحيحها وتطبيقها. ( أنور ، ١٩٩٠ ، ص ٤٧ ).

ومن متطلبات هذا البحث إعداد اختبار لقياس تحصيل الطالبات ( عينة البحث ) بعد انتهاء التجربة للتعرف إلى اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني في تحصيل مادة التاريخ العربي الإسلامي واستبقائه وبناء عليه فقد أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا مكونا من (٤٠) فقرة ملحق (٧) في ضوء الأهداف السلوكية وفي ضوء المحتوى الدراسي والمستويات الثلاثة الأولى من المجال المعرفي ( المعرفة، الفهم، التطبيق) من تصنيف بلوم.

وقد اختارت الباحثة الاختبار الموضوعي من نوع الاختيار من متعدد ( الإجابة الصحيحة الواحدة).

وهو أكثر أنواع الاختبارات فاعلية حسب رأى خبراء القياس والتقويم لأنه لا يتأثر بذاتية المصحح ، ويتصف بالشمول ،فضلاً عن كونه أكثرها صدقا وثباتا واقتصادا للجهد والوقت.

( الظاهر ، ١٩٩٩ ، ص ٩١-٩٢ ) ( أبو صالح ، ٢٠٠٠ ، ص ١٨٩ ).

كما أنه يقيس المستوى المعرفي لدى المتعلمين مثل تذكر المعلومات وفهمها وتطبيقها في مواقف جديدة.

(الصانع ، ٢٠٠١ ، ص ٣١)

وهذا النوع من الاختبارات الأكثر استعمالا نظرا لإمكانية صياغة أسئلته بطرق مختلفة واستخدامه في قياس جوانب متعددة لا يتسنى للاختبارات الموضوعية الأخرى قياسها.

( عليان ، الزبيد ، ١٩٩٨ ، ص ١٣٧ ).

واتبعت الباحثة نمط الإجابة الصحيحة الواحدة ، وتتكون من عبارة أساسية تتبعها عدة بدائل للإجابة واحدة منها صحيحة والباقي خاطئة.

( الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٦١٠ ).

### إعداد الخريطة الاختبارية

إن الخريطة الاختبارية تعدّ لائحة المواصفات للاختبار المراد بناؤه حيث الاختبار يمثل المفاهيم الأساسية للمقرر الدراسي والأهداف السلوكية التي يسعى لقياسها وتؤمن للباحثين تحقيق صدق المحتوى للاختبار وتقدم شعورا إيجابيا للطلاب بان فقراته تغطي أجزاء المقرر جميعا .

( أبو صالح وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٧٤-١٧٧ ).

وقد تم إعداد الخارطة الاختبارية لتوزيع فقرات الاختبار التحصيلي على أجزاء المادة العلمية وجميع الأهداف السلوكية المحددة بصورة متجانسة وقد احتوت الخارطة الاختبارية الفصلين الرابع والخامس من كتاب التاريخ العربي الإسلامي والأهداف موزعة على مستويات بلوم المعرفية الثلاثة الأولى ( معرفة، فهم، تطبيق) وكما في الجدول (٩)

جدول (٩)

الخارطة الاختبارية لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

مجموع الأهداف السلوكية	مستويات الأهداف المعرفية			نسبة أهمية محتوى الفصول	مستوى الوقت المستغرق في التدريس	عدد الحصص	الفصول	ت
	تطبيق	فهم	معرفة					
	%١١	%٢٦	%٦٣					
٢٠	٢	٥	١٣	%٥٠	٣٦٠	٨	الرابع	١
٢٠	٢	٥	١٣	%٥٠	٣٦٠	٨	الخامس	٢
٤٠	٤	١٠	٢٦	%١٠٠	٧٢٠	١٦	المجموع	

زمن تدريس الفصل

وقد حسبت نسبة أهمية محتوى الفصل  $100 \times$

الزمن الكلي

عدد الأهداف في المستوى

وزن الأهداف

العدد الكلي للأهداف

عدد أسئلة كل خلية = العدد الكلي للأسئلة  $\times$  وزن المحتوى  $\times$  وزن المستوى المقابل

( عودة ، ١٩٩٨ ، ص ١٤٨-١٥٢ )

### إعداد فقرات الاختبار :

أعدت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي البعدي لتكون ممثلة الأهداف السلوكية المراد تحقيقها خلال التجربة وقد وزعت على المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي حسب الخريطة الاختبارية وقد أصبح الاختبار بصيغته النهائية مكوناً من (٤٠) فقرة بواقع (٢٦) فقرة معرفة (١٠) فقرات فهم و(٤) فقرات تطبيق.

### صدق الاختبار :-

يعدّ الصدق من أهم الخصائص السيكومترية للاختبار، ويكون الاختبار صادقاً إلى الحد الذي يقيس السمة أو الخاصية التي اعد لقياسها وعدم تأثره بالمتغيرات الأخرى.

( القمش وآخرون ، ٢٠٠٠ ، ص ١٠٩).

وللتحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى من خلال عرض الاختبار مع المحتوى والأغراض السلوكية وكذلك الخارطة الاختبارية على الخبراء والمختصين ملحق (٤) وثبت أن فقرات الاختبار مطابقة لمحتوى المادة الدراسية من خلال اتفاقهم .

وان هذا الإجراء وكذلك بناء الخارطة الاختبارية قد حققا صدق المحتوى للاختبار.

( عودة، ٢٠٠٢ ، ص ٣٧١).

### التطبيق الاستطلاعي للاختبار

لغرض التأكد من سلامة فقرات الاختبار ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من طالبات الصف الثاني متوسط في مدرسة أم سلمة للبنات حيث بلغ عدد الطالبات (٨٦) طالبة وذلك في يوم ٢٠٠٤/٤/١٠ بعد انتهاء المادة الدراسية.

ومن خلال ذلك تم حساب الوقت الكلي للإجابة عن جميع فقرات الاختبار وكان بين ( ٤٢-٥٥) دقيقة وبعد حساب متوسط الوقت تبين أن الزمن المناسب لإكمال الإجابة هو (٤٩) دقيقة حيث تم احتساب متوسط الوقت من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن أسرع طالبة} + \text{زمن أبطأ طالبة}}{2}$$

$$49 = \frac{97}{2} = \frac{55 + 42}{2}$$

( الزوبعي، ١٩٨٦، ص ٧٤ )

### تحليل فقرات الاختبار:

الهدف من تحليل فقرات الاختبار هو تحسينها وكشف النقص في فقراتها الضعيفة من اجل إعادة صياغتها واستبعاد غير الصالحة منها. ( Scannell,1975,215 )  
وبعد تصحيح الإجابات تم ترتيبها تنازليا واختيرت ٢٧% من المجموعة العليا و ٢٧% من المجموعة الدنيا وهذه النسبة هي أفضل نسبة يمكن اختيارها لأنها تعطينا مجموعتين بأقصى ما يمكن من تمايز. ( أبو لبدة، ١٩٧٩، ص ٣٤١ ).

وقد بلغ عدد أفراد المجموعة العليا ٢٤ طالبة في حين بلغ عدد أفراد المجموعة الدنيا ٢٤ طالبة وبذلك يكون مجموعهم الكلي ٤٨ طالبة ثم تم حساب مستوى الصعوبة والقوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار:

### أ- مستوى الصعوبة:-

إن مستوى صعوبة الفقرة يشير إلى نسبة العلامات التي حصلها الطلبة على السؤال أو الفقرة. ( عودة، ١٩٩٩، ص ٢٨٩ ).

والغاية الأساسية من حساب صعوبة الفقرة هو الإبقاء على الفقرات المعتدلة الصعوبة وحذف الفقرات السهلة جدا والصعبة جدا. ( الزوبعي، ١٩٨٦، ص ٧٧ ).

ومن اجل تحديد مستوى صعوبة الفقرات استخدمت معادلة صعوبة الفقرة بين المجموعتين العليا والدنيا وأتضح أنها تتراوح بين ( ٠,٢٥ - ٠,٥٨ ) ملحق (٨) مما يدل على أنها مقبولة

حيث يشير بلوم إلى أن فقرات الاختبار تكون مقبولة إذا تراوحت نسبة صعوبتها بين ( ٢٠% - ٨٠% ) . ( Bloom,p.p.66.1977 ) .

ب- قوة التمييز :-

وتعني قدرة الفقرة الاختبارية على التفريق أو التمييز بين المفحوصين الذين يظهرون أداءً حسناً والمفحوصين الذين يظهرون أداءً ضعيفاً في الاختبار ككل.

( امطانيوس ، ١٩٩٧ ، ص ٩٨ ) .

حسبت قوة تمييز الفقرات للاختبار باستعمال معادلة تمييز الفقرات ووجد بأنها تتراوح بين ( ٣٨% - ٦٣% ) ملحق (٨) وهذا يعني أن فقرات الاختبار تعد جيدة، حيث (تعد الاختبارات جيدة إذا كانت قوتها التمييزية ( ٣٠،٠ ) فأكثر) . ( Eble,p.p.40,1972 )

ج- فاعلية البدائل :-

ويعني البديل الجيد هو ذلك البديل الذي يميز باتجاه معاكس لتمييز الفقرة.

( عودة ، ١٩٩٩ ، ص ٢٩١ ) .

ويرى امطانيوس أنّ البديل المخطأ يعد فاعلاً إذا كان عدد الذين يجذبهم في الفئة الدنيا أكثر منه في الفئة العليا. ( ميخائيل ، ١٩٩٧ ، ص ١٠٠ ) .

وبعد حساب فاعلية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار ظهر أنّها تتراوح بين ( - ١٣ ، . ) و ( - ٢٩ ، . ) ملحق (٩) .

وان ما جذبته من المجموعة الدنيا أكبر ممّا جذبته من المجموعة العليا وبهذا بقيت فقرات الاختبار على حالها.

ثبات الاختبار :-

وهو يعني الدرجة الحقيقية التي تحصل عليها الطالبة في اختبار ما إذا أعيد تطبيق الاختبار عليها أكثر من مرة وتحت الظروف نفسها تبقى الدرجة ثابتة تقريباً.

( أبو جلاله ، ١٩٩٩ ، ص ٢١٩ ) .

و يعتبر الاختبار ثابتاً إذا ما أعطى النتائج نفسها باستمرار عندما يتكرر تطبيقه على المفحوصين أنفسهم وتحت الشروط نفسها. ( فان دالين ، ١٩٨٥ ، ص ٤٤٩ ) .

وقد استخرجت الباحثة ثبات الاختبار باستخدام التجزئة النصفية حيث تقسم فقرات الاختبار فرد وزوجي بمعنى أن تشكل الأسئلة الفردية إحدى الصورتين وتشكل الأسئلة الزوجية الصورة الأخرى. ( عودة ، ١٩٩٨ ، ص ٣٤٩). ويتم حساب معامل الارتباط بينهما ( الأمام وآخرون ، ١٩٩٠ ، ص ١٥٣).

وتم احتساب معامل الارتباط بيرسون فكان ( ٠,٧٢ ) ثم تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون فأصبح (٠,٨٣). ملحق (١٠).

يعدّ الاختبار ثابتاً إذا كان معامل الثبات فيه يتراوح بين (٠,٧٠) و(٠,٩٠) وهي النسب المقبولة بالنسبة للاختبارات غير المقننة. (Gronlund, p.p.125, 1987).

وهكذا أصبح الاختبار التحصيلي البعدي بصورته النهائية جاهزاً للتطبيق على أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة.

#### إعداد تعليمات الاختبار :-

##### ١- تعليمات الإجابة

وتتطلب الاختبارات التحصيلية تزويد الأفراد الذين يجيبون عنها بتعليمات يشترط أن تكون واضحة ومبسطة وسهلة الفهم . ( الغريب ، ١٩٧٧ ، ص ٦١٦).

وقد أعدت الباحثة تعليمات واضحة وبسيطة لمساعدة الطالبات على الإجابة بشكل دقيق حيث تضمنت التعليمات الوقت المحدد للإجابة وهدف الاختبار وتوزيع الدرجات على الفقرات.

##### ٢- تعليمات التقويم

وضعت الباحثة إجابة نموذجية للاختبار وأعطت درجة للإجابة الصحيحة وصفرًا للإجابة الخاطئة وعاملت الإجابة المتروكة معاملة الإجابة الخاطئة.

#### عاشرا:- إجراءات التجربة:-

١- بدأت الباحثة بتطبيق التجربة يوم السبت الموافق ١٤/٢/٢٠٠٤ ، وبواقع حصتين أسبوعياً لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة وانتهت يوم الخميس الموافق ٨/٤/٢٠٠٤ .

أ- المجموعة الضابطة : تم تدريس هذه المجموعة الطريقة الاعتيادية وهذا هو الفرق الوحيد بينها وبين المجموعة التجريبية.

ب- المجموعة التجريبية: تم تدريس هذه المجموعة باستراتيجية التعلم التعاوني ( استراتيجيات جونسون وجونسون ) حيث تم تقسيم طالبات المجموعة التجريبية إلى ستة مجموعات صغيرة غير متجانسة في التحصيل و كل مجموعة تكونت من (٤) طالبات، على أن يكون في كل مجموعة طالبة من مستوى التحصيل العالي وطالبة من مستوى التحصيل المنخفض وطالبتان من المستوى المتوسط وللحصول على مجموعة غير متجانسة التحصيل قامت الباحثة بأخذ ٢٥% من طالبات المجموعة التجريبية من أعلى الدرجات لتشكل فئة التحصيل المرتفع وكذلك اخذ ٢٥% من طالبات المجموعة نفسها من أدنى الدرجات وأعدّ المتبقي ٥٠% الباقي من طالبات المجموعة في فئة التحصيل المتوسط.

وقد قامت الباحثة بتقسيم طالبات المجموعة بنفسها ولم تترك لهن حرية الاختيار وذلك "لأنه من المفضل أن يشكل المعلمون بأنفسهم فرق العمل داخل الصف لان الاعتماد على الطلبة في هذا التقسيم يؤدي إلى جرح مشاعرهم وخلق مجموعات غير فاعلة"

(جبر، محمد كمال، ١٩٩٥).

وكذلك لضمان وجود مجموعة غير متجانسة التحصيل لان ترك حرية اختيار المجموعة للطالبات ربما يحقق مجموعات متجانسة؛ لأن كل طالبة سوف تختار صديقتها المماثلة لها في التحصيل.

ثم قامت الباحثة بتعيين الأدوار لكل طالبة في المجموعة على أن يتم تبادل هذه الأدوار دورياً كل حصة وصممت الباحثة بطاقات كتب عليها اسم الدور الذي تمثله طالبة وتشكل طالبة هذه البطاقة على صدرها أثناء الدرس.

والأدوار هي:-

- القائمة:- وهي تقوم بإعطاء فكرة عن الموضوع لمجموعتها وتدير النقاش بينهن فضلاً عن التأكد من مشاركة جميع طالبات المجموعة.
- المنسقة :- وهي تكون العضو المرتبط بالمدرسة من حيث استلام أوراق العمل وتوزيع الموضوع على الطالبات.
- الملخصة:- تقدم تقريراً في النتائج التي وصلت إليها المجموعة في الإجابة عن مجموعة الأسئلة الموجودة في ورقة العمل.

- المراقبة :- دورها مشاركة مجموعتها في واجبها فضلاً عن التأكد من الانتهاء من فهم الموضوع وكذلك المحافظة على الهدوء ومستوى مناسب للصوت داخل المجموعة.

وكانت الباحثة تعد ورقة عمل ملحق (١١) خاصة بكل موضوع متضمنة الأهداف والنشاطات ومجموعة أسئلة خاصة بالموضوع الذي يكون مقسم إلى أربعة أجزاء حسب عدد طالبات المجموعة الواحدة وتكون كل طالبة مسؤولة عن جزء معين وتعطى نسخاً من هذه الورقة إلى كل المجموعات .

وفي الموضوع الأول تم تقسيمه إلى (٤) أجزاء وتوزيعه على أعضاء المجموعة التعاونية حيث تكون كل طالبة مسؤولة عن الجزء الخاص بها ثم طلبت المدرسة من الطالبات ضرورة تحضير الموضوع بأكمله كواجب بيئي.

وشرحت للطالبات كيفية الجلوس كل حسب مجموعتها قبل البدء بالدرس لكي لا يتم إضاعة الوقت بترتيب غرفة الصف.

وفي بداية الدرس تجتمع الطالبات المسؤولات عن الجزء الأول في المجموعات في مجموعة واحدة لتناقش وتتبادل الأفكار ثم تعود لتشرح لمجموعتها ما تعلمته من بقية الطالبات، وهكذا بالنسبة للطالبات المسؤولات عن بقية الأجزاء.

وفي حالة حاجة المجموعة إلى تغذية راجعة أو أي سؤال يخص الموضوع تقوم المنسقة بالاتصال بالمدرسة.

وكانت الباحثة تقوم بين فترة وأخرى بشرح بعض ما يلتبس على الطالبات ليكون بمثابة تغذية راجعة لهن. وكانت الطالبات تتعرض إلى اختبار سريع وتقوم المجموعة على أساس مجموع درجات الطالبات وتحصل المجموعة التي تحصل طالباتها على أعلى الدرجات على درجتين إضافيتين لدرجة الشهر.

ثم تتم مناقشة الموضوع ككل من خلال الإجابة عن الأسئلة الموجودة في ورقة العمل. وهناك اختبار أسبوعي للطالبات تكون فيه درجة الطالبة معتمدة على درجة المجموعة، حيث تجمع درجات الطالبات لتشكل درجة المجموعة التي تتنافس فيها مع بقية المجموعات.

٢- بعد الانتهاء من التجربة تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي في يوم الخميس المصادف ٢٠٠٤/٤/١٥ وقد أشرفت الباحثة على تطبيق الاختبار بمساعدة من مدرسات المدرسة وقد تم

تصحيحه وفق النموذج الذي أعدته مسبقاً، وتراوحت درجات طالبات المجموعتين بين أعلى درجة ( ٣٨ ) وأدنى درجة ( ٢٠ ) .ملحق (١٢).

٣- أعيد تطبيق الاختبار التحصيلي للاستبقاء في يوم الخميس ٦/٥/٢٠٠٤ أي بعد ٢١ يوماً على تطبيقه الأول لقياس مدى استبقاء المعلومات لدى الطالبات.ملحق (١٣).

الوسائل الإحصائية:-

١-الاختبار الثاني لعينتين مستقلتين : t.test

$$\bar{S}_1 - \bar{S}_2$$

$$t = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \quad (n_1 - 1)S_1^2 + (n_2 - 1)S_2^2}{n_1 + n_2 - 2}$$

ت : الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

س ١:الوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

س ٢: الوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

ن ١: عدد أفراد المجموعة الأولى.

ن ٢: عدد أفراد المجموعة الثانية.

ع ١: التباين للعينة الأولى.

ع ٢: التباين للعينة الثانية.

( فيركسون، ١٩٩١ )

٢-مربع كاي ( chi,SQ WARE )

$$\text{مج ( ل - ق ) }^2$$

$$= \text{كا }^2$$

ق

حيث ان:

ل: التكرار الملاحظ

ق: التكرار المتوقع

( الراوي ، ٢٠٠٠، ص٣٨٨ )

٣-معامل صعوبة الفقرة: Item Difficulty Equation

$$\frac{(ن - ن_د) + (ن - ن_ر)}{2ن} = ص$$

حيث ان :

ص: صعوبة الفقرة

(ن-ن<sub>هـ</sub>) عدد الطالبات من الفئة العليا الذين اجابوا إجابات خاطئة عن الفقرة

(ن-ن<sub>ر</sub>) عدد الطالبات من الفئة الدنياالذين اجابوا إجابات خاطئة عن الفقرة

ن: عدد الافراد

( احمد سليمان، ١٩٨٥، ص٢٤ )

٤-قوة التمييز : Item Discrimination Equation

$$\frac{\text{مج ص ع} - \text{مج ص د}}{(د + ع) 1/2} = \text{معادلة التمييز}$$

حيث ان :

مج ص ع: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا

مج ص د: مجموع الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا

ع : عدد أفراد المجموعة الدنيا

( الامام، ١٩٩٠، ص١١٥ )

٥-فعالية البدائل : Effectiveness of Distracters

$$\text{فعالية البديل غير الصحيح} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

حيث ان:

ن ع م: عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا.

ن د م: عدد الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا.

( عودة، ٢٠٠٢، ص١٢٥ )

٦-معامل ارتباط بيرسون: Pearson Coefficient Correlation:

$$r = \frac{\text{ن م ج س ص} - (\text{م ج س}) (\text{م ج ص})}{\sqrt{\{ \text{ن م ج س}^2 - \text{م ج س}^2 \} \{ \text{ن م ج ص}^2 - \text{م ج ص}^2 \}}}$$

حيث ان :-

ر: معامل ارتباط بيرسون

س: قيم احد المتغيرين

ن: عدد الافراد

ص: قيم المتغير الاخر

( توفيق وآخرون، ٢٠٠٠، ص٧٢ )

٧-معامل ارتباط سبيرمان - براون Spear man – Brown

$$r_s = \frac{r}{1 + r}$$

حيث ان :-

ر<sub>s</sub> = الثبات الكلي للاختبار

ر = معامل الثبات النصفي للاختبار

( أبو حطب، ١٩٨٧، ص١١٦ )

أولاً: - عرض النتائج

بعد الانتهاء من إجراءات البحث التي تمت في الفصل الثالث يتم في هذا الفصل استعراض نتائج اختبارات البحث التي تم التوصل إليها عن طريق المقارنة بين النتائج للمجموعتين معا في الاختبار التحصيلي البعدي واختبار الاستبقاء.

ومن أجل التحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات الاختبار التحصيلي البعدي الملحق ( ١٢ ) للمجموعتين التجريبية والضابطة تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأتضح أنّ الفرق دال إحصائياً عند مستوى معنوية (٠,٠٥) ودرجة حرية(٤٩) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة(٣,٣) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠١ ) والجدول ( ١٠ ) يوضح ذلك وبهذا نرفض الفرضية الصفرية التي تقول:-

( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق إستراتيجية ( جونسون وجونسون) للتعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس نفس المادة بالطريقة الاعتيادية في التحصيل).

جدول ( ١٠ )

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية (المحسوبة والجدولية) لدرجات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢,٠١	٣,٣	٤٩	١٣,١٨	٣١,١	٢٤	التجريبية
				١٥,٢٤	٢٧,٧	٢٧	الضابطة

ومن أجل التحقق من دلالة الفرق بين متوسطي درجات اختبار الاستبقاء لمجموعتي البحث الملحق ( ١٣ ) تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فتمين أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) ودرجة حرية ( ٤٩ ) حيث كانت القيمة التائية المحسوبة ( ٣,٥ ) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة ( ٢,٠١ ) والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك، وبهذا نرفض الفرضية الصفرية التائية التي تنص على:

( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ( ٠,٠٥ ) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس التاريخ على وفق استراتيجية ( جونسون وجونسون ) للتعلم التعاوني ومتوسط درجات المجموعة الضابطة التي تدرس المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في استبقاء مادة التاريخ العربي الإسلامي) .

### جدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية ( الجدولية والمحسوبة ) لدرجات مجموعتي البحث في اختبار الاستبقاء

الدلالة الإحصائية	القيمة التائية		درجة الحرية	التباين	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة إحصائية	٢,٠١	٣,٥	٤٩	٧,٨	٢٧,٤	٢٤	التجريبية
				١٤,٣	٢٤,١	٢٧	الضابطة

### ثانياً :- تفسير النتائج

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست وفق استراتيجية (جونسون وجونسون) للتعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بالطريقة الاعتيادية. وهذا يوضح لنا فاعلية استخدام التعلم التعاوني وأهميته التي برزت من خلال نتائج الدراسة الحالية مما يجعل استخدامه كطريقة تدريسية بديلة عن الطريقة الاعتيادية له فاعلية واثراً واضحاً وملحوساً في تحصيل الطالبات مقارنة بالطريقة الاعتيادية.

ومن الممكن أن نعزو سبب تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة إلى أن الطالبات اللواتي يعملن في مجموعة تعاونية واحدة هن على استعداد لمساعدة بعضهن البعض وتحسين أداء الطالبات الضعيفات، إذ أن التعلم التعاوني ساعد على تنمية النواحي الاجتماعية والتعليمية من خلال التفاعل الصفي والمشاركة وروح التعاون الجماعي والاعتماد المتبادل وبناء الثقة بالنفس فضلاً عن أن استخدام هذه الاستراتيجية زاد من دافعية الطالبات نحو التعلم ومساعدة زميلاتهن اللواتي يحتجن إلى مساعدة لان التقويم يكون للمجموعة وليس للفرد.

ومن خلال الفروق الإحصائية يتضح إمكانية الاعتماد على هذه الاستراتيجية التدريسية وهذا يتفق مع نتائج عدد من الدراسات ومنها على سبيل المثال : دراسة الربيعي (١٩٩٩) ، دراسة حمود (٢٠٠١) ، دراسة يوسف (١٩٩٨) التي أظهرت نتائجها تفوق المجموعة التجريبية (التي درست وفق استراتيجية (جونسون وجونسون) على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية) مع اختلاف المرحلة والمادة الدراسية)، واختلفت مع دراسة (الهرمزي ١٩٩٩) ودراسة (عبابنة ١٩٩٥) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين.

### الاستنتاجات

- من خلال النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:
- ١- إن استخدام استراتيجية التعلم التعاوني يحتاج إلى وقت وجهد اكبر من المدرسة مقارنة بما تبذله المدرسة في الطريقة الاعتيادية وذلك من خلال إعداد أوراق العمل ومن خلال إدارة الصف والمحافظة على سير الدرس بشكل صحيح.
  - ٢- إن تقديم مكافأة جماعية في التعلم التعاوني شجع الطالبات على بذل المزيد من الجهد لنيل المكافأة وتحقيق التقدم لمجموعتهن.
  - ٣- إمكانية استخدام هذه الاستراتيجية التدريسية للصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ العربي الإسلامي في ظل الظروف الحالية وفي ظل واقع التدريس في المرحلة المتوسطة.
  - ٤- من اجل الوصول إلى الأهداف التعليمية المرجوة من استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لابد من أن يكون هناك تسامح في مسألة الوقت المخصص للدرس وقد يحتاج المعلم إلى درسين لغرض إنجاز المادة المقررة.

### التوصيات:

- ١- اهتمام وزارة التربية بهذه الاستراتيجية من خلال فتح دورات وندوات خاصة للمعلمين والمدرسين لتوضيح مفهوم التعلم التعاوني واستراتيجياته وكيفية استخدامه من اجل إدراك مفهومه التربوي وكيفية تطبيقه.
- ٢- الاهتمام بتدريس هذه الاستراتيجية في كليات التربية والتربية الأساسية ومعاهد إعداد المعلمين والمعلمات من اجل إعداد معلمين ومدرسين قادرين على استخدام هذه الاستراتيجية التي تساهم في زيادة قدرات الطالبات في التعلم.
- ٣- اعتماد استراتيجية التعلم التعاوني كطريقة تدريسية في تدريس مادة التاريخ العربي الإسلامي للصف الثاني المتوسط لكونه يرفع مستوى التحصيل و ينمي الكثير من المهارات الاجتماعية مثل التعاون، التنظيم، تحمل المسؤولية، المشاركة.
- ٤- اعتماد استراتيجية التعلم التعاوني كطريقة تدريسية لبقية المواد الدراسية والاجتماعية.

### المقترحات

- من اجل تطوير ما توصلت إليه الدراسة الحالية تقترح الباحثة إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة تتناول:
- ١- دراسات على مراحل ومواد دراسية أخرى مماثلة للدراسة الحالية.
  - ٢- دراسات في مدارس البنين مماثلة للدراسة .
  - ٣- مقارنة بين استراتيجيات التعلم التعاوني.
  - ٤ - اثر التعلم التعاوني في جوانب أخرى عدا التحصيل مثل العمل الجمعي والثقة بالنفس.

الملحق رقم ( ١ )  
بيانات المجموعة التجريبية

درجات اختبار الذكاء	العمر بالأشهر	درجات العام السابق في مادة التاريخ	ت
٤٣	١٧٣	٦٩	١
٥٠	١٧٤	٧٥	٢
٣٥	١٧٢	٧٨	٣
٥١	١٧٥	٨٨	٤
٤٦	١٧٣	٨٢	٥
٤٩	١٧٣	٩٠	٦
٤١	١٧٤	٨٥	٧
٤٥	١٧١	٩٠	٨
٤٠	١٧٠	٧٣	٩
٣١	١٧٣	٩٨	١٠
٤٢	١٧٧	٨٢	١١
٤١	١٧٧	٨٧	١٢
٤٥	١٦٩	٩٠	١٣
٥٥	١٦٠	٩٨	١٤
٤٤	١٧٧	٩٦	١٥
٤٧	١٧٤	٩٨	١٦
٤٣	١٧٢	٩٩	١٧
٥٥	١٨٠	٩٧	١٨
٤٦	١٧٨	٧٨	١٩
٣٢	١٧٥	٨٦	٢٠
٤٧	١٧١	٩٠	٢١
٤٣	١٧٩	٨٣	٢٢
٣٦	١٧٧	٩٣	٢٣
٤٦	١٧٥	٧٤	٢٤

## بيانات المجموعة الضابطة

درجات اختبار الذكاء	العمر بالأشهر	درجات العام السابق في مادة التاريخ	ت
٤٦	١٧١	٧٩	١
٤٨	١٧٠	٨٢	٢
٤٥	١٧٠	٩٨	٣
٤٤	١٧٤	٨٢	٤
٤٦	١٧٦	٦٤	٥
٤٨	١٧٦	٩٦	٦
٤٠	١٧٣	٩٣	٧
٣٦	١٧٥	٧٦	٨
٣٢	١٧٢	٩٠	٩
٤٠	١٧٠	٨٤	١٠
٣٧	١٧١	٧٣	١١
٤٠	١٧٥	٧٠	١٢
٤٠	١٧٦	٩٢	١٣
٤٥	١٧٣	٦٨	١٤
٤٢	١٧٧	٧٦	١٥
٣٦	١٧٣	٧٤	١٦
٤٧	١٧٢	٩١	١٧
٤٧	١٧١	٩٦	١٨
٥٠	١٦٩	٨٢	١٩
٣٩	١٧١	٧١	٢٠
٤٥	١٧٧	٦٩	٢١
٣٥	١٧٤	١٠٠	٢٢
٤٥	١٧١	٩٧	٢٣
٤٥	١٧٢	٨٨	٢٤
٤٤	١٧١	٨٩	٢٥
٤٤	١٧٥	٨٢	٢٦
٤٧	١٧٢	٨٩	٢٧

## الملحق ( ٢ )

## الأهداف العامة لتدريس التاريخ العربي الإسلامي للمرحلة المتوسطة

- ١- إبراز دور الرسالة الإسلامية متمثلة في سيرة الرسول ( صلى اله عليه وسلم ) والصحابة الكرام وما انطوت عليه تلك السيرة من قيم عليا ومن توجه نحو الوحدة وخلق الأمة الجديدة.
- ٢- تأكيد وحدة ترابط واستمرار التاريخ العربي الإسلامي وإبراز دور الجماهير والقادة في صنعه.
- ٣- إبراز التراث الحضاري الخلاق للأمة العربية وغرس الاعتزاز في نفوس الطلبة بهذا التراث الحضاري الأصيل وتواصله مع الحاضر .
- ٤- كشف الأدوار التخريبية للحركات المعادية للأمة العربية المتمثلة في الشعوبية والزندقة والحركات العنصرية.
- ٥- إظهار ما للأمة العربية من أمجاد وقيم حضارية وروحية ذات خصائص إنسانية وإبراز دور الشخصيات العربية الإسلامية في كافة الميادين الحضارية.
- ٦- تأكيد ما للحضارة العربية الإسلامية من اثر واضح في الحضارات الأخرى المعاصرة لها وكيف كانت أساساً للنهضة الحديثة.
- ٧- تنمية الوعي القومي لدى الطلبة وتعميق أيمانهم بفكرة الوحدة الشاملة.
- ٨- إبراز ما يخدم حاضر الأمة العربية من حقائق التاريخ والحضارة العربية الإسلامية ويسهم في صنع مستقبلها.
- ٩- غرس التفكير التاريخي والنظرة التاريخية العلمية لأحداث التاريخ العربي الإسلامي ووقائعه فضلاً تنمية الغرس.

ملحق رقم ( ٣ )  
الأهداف الخاصة والسلوكية بصيغتها النهائية

المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على أن	الأهداف الخاصة	ت
معرفة معرفة تطبيق فهم معرفة فهم تطبيق	١-تحدد فترة حكم العباسيين حتى سقوط الخلافة. ٢-تعدد العصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية العباسية. ٣-تقارن بين العصر العباسي الأول والثاني. ٤-توضح نشوء وقيام الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي. ٥-تعدد ابرز خلفاء العصر العباسي الثاني. ٦-تلخص دور الخلفاء الأقوياء وسيطرتهم على شؤون الدولة. ٧-تعين على خارطة موقع عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.	الفصل الرابع تعريف الطالبات بالعصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي	١-
معرفة معرفة معرفة معرفة فهم معرفة فهم تطبيق معرفة معرفة فهم معرفة معرفة فهم معرفة	١-تعدد ابرز الخلفاء العباسيين. ٢-تسمي الخليفة العباسي الذي بدأت ببيعته الدولة العباسية. ٣-تسمي الخليفة الذي أعاد بناء مدينة بغداد. ٤-تذكر عدد أسوار مدينة بغداد. ٥-تلخص أهم أعمال الخليفة هارون الرشيد. ٦-تعرف العصر الذهبي. ٧-تعرف السفاح. ٨-توضح أهم أعمال الخليفة المهدي. ٩-تقارن بين العيون وما يماثلها في الوقت الحاضر. ١٠-تذكر المدة التي استمر العمل فيها في بناء مدينة بغداد. ١١-تسمي الخليفة الذي بنى مدينة سامراء. ١٢-تذكر الاسم الذي أطلق على مدينة بغداد. ١٣-تعلم سبب تسمية عصر الخليفة هارون الرشيد بالعصر الذهبي. ١٤-تعزو سبب نهاية الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ. ١٥-تعدد أربعة من ابرز القادة الإبطال في العصر العباسي الأول.	إطلاع الطالبات على ابرز الخلفاء العباسيين وأهم الأعمال التي قاموا بها.	٢-

المستوى المعرفي	الأهداف السلوكية جعل الطالبة قادرة على أن	الأهداف الخاصة	ت
فهم معرفة معرفة معرفة معرفة	١-توضح اهتمام الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي بالجيش والشرطة. ٢-تعرف الثغور. ٣-تتعرف إلى أهم أسلحة الجيش وأصنافها في زمن العباسيين. ٤-تحدد مم يتكون الجيش في العصر العباسي. ٥-تعرف العيون.	تعريفهن بأبرز النظم الإدارية في مجال تنظيم الجيش والشرطة	٣-
فهم فهم فهم معرفة	١-تعطل ازدهار الحياة الفكرية بشكل كبير في العصر العباسي. ٢-توضح كيف اهتم العباسيين بالناحية العمرانية. ٣-توضح كيف نقل العرب أوربا من التخلف والجهل اللذين كانا مسيطرين عليها. ٤-تعدد ابرز المدارس التي أنشئت في بغداد في العصر العباسي.	إطلاع الطالبات على ابرز المظاهر الحضارية في زمن العباسيين.	٤-
فهم معرفة معرفة معرفة معرفة معرفة فهم معرفة معرفة	١-تعطل تصاعد العداء الفارسي للعرب في العصر العباسي. ٢-تعدد أهم التحديات والهجمات الأجنبية التي واجهت الدولة العربية الإسلامية العباسية. ٣-تعرف البويهيين. ٤-تذكر سبب تمكن السلاجقة من دخول مدينة بغداد. ٥-تسمي القائد الإسلامي الذي قاد معركة حطين. ٦-تعرف عين جالوت. ٧-توضح أهم مظاهر العداء الفارسي للعرب. ٨-تعرف المغول. ٩-تعرف الشعوبية.	الكشف عن مقاومة العرب المسلمين للغزو الأجنبي.	٥-



الملحق رقم ( ٤ )  
أسماء الخبراء

نوع الاستشارة:-  
أ-الأهداف السلوكية.  
ب-الخطط التدريسية.  
ج-الاختبار التحصيلي البعدي.

ت	الأسماء	التخصص	مكان العمل	أ	ب	ج
١	أ.د. عبد الله حسن الموسوي	مناهج وطرائق تدريس	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد			×
٢	أ.م.د شاكر جاسم العبيدي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد /كلية التربية	×	×	×
٣	أ.م.د سامي مهدي العزاوي	إرشاد	جامعة ديالى/كلية التربية الأساسية	×	×	×
٤	أ.م.د عبد الرزاق عبد الله زيدان	طرائق تدريس التاريخ	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية			×
٥	أ.م.د علاء الدين كاظم	ارشاد	جامعة ديالى /كلية التربية	×	×	×
٦	أ.م.د نعيمة عبد اللطيف	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	×	×	×
٧	أ.م.د ماجد عبد الستار البياتي	طرائق تدريس العلوم	جامعة ديالى /كلية التربية	×	×	×
٨	أ.د صباح مهدي القرشي	التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية	×	×	×
٩	أ.م.د حقي إسماعيل العاني	التاريخ	الجامعة المستنصرية /كلية التربية	×	×	×
١٠	أ.م.دصفاء طارق حبيب كرمة	قياس وتقويم	جامعة بغداد /كلية التربية ابن رشد			×
١١	م.د نجدت عبد الرؤوف	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة ديالى /كلية التربية الاساسية	×	×	×
١٢	م.د ثناء يحيى قاسم الحسو	= = = =	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد			×
١٣	م.د أسماء كاظم فندي	طرائق تدريس اللغة العربية	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية	×	×	×
١٤	م.د خضير نعمة	التاريخ	جامعة ديالى /كلية التربية الأساسية	×	×	×

## ملحق رقم ( ٥ )

## نموذج لخطة تدريسية طبقت على المجموعة الضابطة

اليوم والتاريخ:	المادة : التاريخ العربي الإسلامي
الصف : الثاني متوسط	الموضوع : الدولة العربية الإسلامية
الشعبة : ب	في العصر العباسي ( ١٣٢ هـ - ٦٥٦ هـ )

أولاً: الاهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تحدد فترة قيام الدولة العباسية .
- ٢- تعدد العصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٣- تعرف العصر الذهبي وخصائصه.
- ٤- توضح أهمية الازدهار السياسي والحضاري والفكري الذي شمل جميع مرافق الدولة في العصر العباسي.
- ٥- تقدر دور الخلفاء العباسيين في التقدم الذي حققته الدولة العربية في العصر العباسي.
- ٦- تستخدم الخارطة لتحديد حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٧- تعين على الخارطة موقع عاصمة الدولة العباسية.

ثانياً: الوسائل التعليمية

- ١- السبورة لغرض كتاب الملخص السبوري للطالبات.
- ٢- خارطة صماء للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.

ثالثاً: المقدمة

نتعرف في هذا الدرس على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي التي قامت بعد نهاية حكم الأمويين سنة ١٣٢ هـ والذي انتهينا من دراسته في الدرس السابق وتعرفنا على أهم الأحداث

التي جرت والمناطق التي تم فتحها وابرز القادة الذين برزوا ونهاية حكمهم الذي كان بداية العصر العباسي.

### رابعاً: الطريقة والمحتوى

أحاول إثارة انتباه الطالبات من خلال توجيه أسئلة قصيرة وسريعة في محاولة لربط الدرس الماضي بالدرس الحالي وابدأ بسؤالهن:-

- في أي سنة انتهى حكم الدولة الأموية ؟
- من هو آخر خليفة حكم الدولة الأموية ؟
- كيف انتهى حكم الدولة الأموية ؟

ثم ابدأ بتوضيح ومناقشة محتوى الدرس مستخدمة طريقة الإلقاء مع الاستجواب والمناقشة وفقاً لطبيعة نقاط الدرس المختلفة وأهدافه ويكون سير الدرس على النحو التالي :

- بداية حكم الدولة العباسية وعدد العصور التي مرت بها.
- تسلم العباسيون قيادة الدولة العربية الإسلامية بعد نهاية حكم الدولة الأموية وكان عصر ازدهار سياسي وحضاري وفكري.
- أوجه للطالبات السؤال التالي:

س/ كم عصر حكمت الدولة العباسية؟

طالبة: دام حكم الدولة العباسية خمسة عصور.

أريد طالبة تعطني مميزات العصر الأول. ثم تعطني الأخرى مميزات العصر الثاني والثالث وهكذا.

وأسأل الطالبات :

من هو الخليفة الأول الذي حكم الدولة العباسية ؟ وما هو لقبه؟

طالبة : هو الخليفة أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي الملقب بالسفاح.

س/ ما معنى كلمة السفاح؟

طالبة : هو الكريم الذي يسفح المال سفحاً.

ثم ابدأ بشرح ومناقشة مميزات فترة حكمه واهم أعماله مع الطالبات بعد ذلك نبدأ بشرح فترة حكم الخلفاء من بعده وهم الخليفة أبو جعفر المنصور والخليفة المهدي والخليفة الهادي وكذلك الخليفة هارون الرشيد.

وتعدد الطالبات أهم أعمال كل خليفة ومميزات فترة حكمه.

ثم نحدد على الخارطة الصماء للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي عاصمة الدولة العباسية وحدودها .

### خامساً: التقويم

لغرض التأكد من فهم الطالبات للدرس الجديد أوجه لهن الأسئلة التالية:

١- متى بدأ حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي؟

٢- من هو الخليفة الذي أعاد بناء مدينة بغداد وفي أي عام؟

٣- ما معنى كلمة السفاح؟

٤- من الذي بنى مدينة الهاشمية؟

٥- ما هي أهم أعمال الخليفة هارون الرشيد؟

### سادساً: الواجب البيتي

سيكون الدرس القادم موضوع ( الخليفة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ هـ وابرز القادة الأبطال في العصر العباسي).

## ملحق رقم ( ٦ )

## نموذج لخطة تدريسية طبقت على المجموعة التجريبية

اليوم والتاريخ :	المادة : التاريخ العربي الإسلامي
الصف : الثاني المتوسط	الموضوع: الدولة العربية الإسلامية
الشعبة : أ	العصر العباسي(١٣٢هـ - ٦٥٦هـ)

أولاً : الاهداف السلوكية

جعل الطالبة قادرة على أن :

- ١- تحدد فترة قيام الدولة العباسية.
- ٢- تعدد العصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٣- تعرف العصر الذهبي وخصائصه.
- ٤- توضح أهمية الازدهار السياسي والحضاري والفكري الذي شمل جميع مرافق الدولة في العصر العباسي.
- ٥- تقدر دور الخلفاء العباسيين في التطور الحضاري الذي حققته الدولة العربية في العصر العباسي.
- ٦- تستخدم الخارطة لتحديد حدود الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .
- ٧- تعيين على الخارطة موقع عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي .

ثانياً : الوسائل التعليمية

- ١- لسبورة والطباشير لكتابة الملخص السبوري.
- ٢- خارطة صماء للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.

ثالثاً : المقدمة

نتعرف في هذا الدرس على الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي. وهي الدولة التي قامت بعد نهاية حكم الأمويين سنة ١٣٢هـ الذي انتهينا من دراسته في الدروس السابقة وتعرفنا

على أهم الأحداث التي جرت والمناطق التي تم فتحها وابرز القادة الذين ظهوروا ونهاية هذا الحكم كان بداية العصر العباسي.

### رابعاً : الطريقة والمحتوى

أبدأ بكتابة الأغراض السلوكية التي يجب أن تحققها كل مجموعة تعاونية على السبورة ثم اطلب من المنسقة في كل مجموعة أن تأتي لتستلم خطة عمل مجموعتها وتعود. بعد ذلك اطلب من الطالبات المسؤولات عن الفقرة الأولى من الموضوع (الدولة العربية في العصر العباسي وعصورها ) من كل المجموعات إن يلتقين لشرح الجزء الخاص بهن و وتبادل الآراء. وكذلك الحال بالنسبة لبقية الفقرات الأخرى التي تم تقسيم الموضوع إليها، حيث تم تقسيمه في الدرس السابق إلى أربعة أجزاء حسب عدد المجموعات .

بعد ذلك تعود كل طالبة إلى مجموعتها الأصلية لتناقش ما توصلت إليه من معلومات من زميلاتها في المجموعات الأخرى حول الموضوع ثم مناقشة الموضوع ككل من خلال الإجابة عن الأسئلة الموجودة ضمن الخطة وهي :.

- س/ متى قامت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- س/ أين تقع عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر الأموي ؟
- س/ ما السمات المميزة للعصر العباسي الأول ؟
- س/ من هو الخليفة الذي ببيعته بدأت الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- س/ من هو الخليفة الذي أعاد بناء مدينة بغداد ؟
- س/ عرفى العصر الذهبي واهم خصائصه ؟

بعد ذلك تقوم طالبات كل مجموعة بتعيين عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي وتحديد حدودها من جميع الجهات على الخارطة .

### خامساً : التقويم

بعد الانتهاء من شرح ومناقشة الموضوع تقوم كل مجموعة بحل الأسئلة الآتية وتسليم ورقة الحل إلى المدرسة.

- س/ عددي العصور التي مرت بها الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي؟

- س/ كم قرنا دام حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- س/ وضح معنى كلمة (السفاح) التي أطلقت على الخليفة أبي العباس السفاح؟
- س/ بماذا اتصف الخليفة أبو جعفر المنصور ؟
- س/ بماذا تميزت خلافة الخليفة المهدي ؟
- س/ اكتب أهم أعمال الخليفة هارون الرشيد.

### الواجب البيتي :

تحضير موضوع (الخليفة الناصر لدين الله سنة ٥٧٥ هـ وبرز القادة الأبطال في العصر العباسي)

و أقوم بتقسيم الموضوع إلى فقرات وتوزيعه على طالبات كل مجموعة تعاونية صغيرة لغرض تحضير في الدرس القادم.

الملحق رقم ( ٧ )  
الاختبار التحصيلي البعدي

عزيزتي الطالبة...

أ- أمامك اختبار في الموضوعات التي درستها في مادة التاريخ العربي الإسلامي خلال الفصل الدراسي الثاني وهو مكون من ( ٤٠ ) فقرة، يهدف إلى قياس معرفتك وفهمك وقدرتك على تطبيق ما تعلمته، والمطلوب الإجابة على جميع الفقرات دون ترك أية فقرة منها.

ب- تكون الإجابة على ورقة الإجابة.

ج- ضعي إشارة أمام الحرف الدال على الإجابة الصحيحة على ورقة الإجابة.

د- وقت الاختبار المحدد ( ٦٠ ) دقيقة حاولي أن لا تتجاوزيه.

دعائي لكن بالتوفيق والنجاح...

مدرسة المادة

- ١- حكم العباسيين زهاء :-  
 أ- خمسة قرون.                      ب- أربعة قرون.  
 ج- ثلاثة قرون.                      د- قرن واحد.
- ٢- أمتد حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي :-  
 أ- ستة عصور.                      ب- خمسة عصور.  
 ج- أربعة عصور.                      د- ثلاثة عصور.
- ٣- من بين أهم أعمال الخليفة هارون الرشيد:-  
 أ- الجهاد في سبيل الله وإرسال الحملات العسكرية ضد الروم.  
 ب- ضرب على يد المتسلطين والمستغلين.  
 ج- تجديد روح الأمة بالاعتماد على الشباب.                      د- بنى مدينة الهاشمية قرب الكوفة.
- ٤- اهتم العباسيين بالجيش والشرطة ل :-  
 أ- زيادة عدد الجنود والشرطة.                      ب- كونه القوة الضاربة لمواجهة الأعداء.  
 ج- القضاء على الفتنة والكفر.                      د- دوره الكبير في بناء الوطن.
- ٥- الثغور هي :-  
 أ- حرس خاص بالخليفة.                      ب- مدن حدودية أقيمت فيها القلاع والحصون.  
 ج- بوابات مدينة بغداد.                      د- احد أسلحة الجيش العربي في العصر العباسي.
- ٦- العيون في الجيش العباسي يماثلها :-  
 أ- الشرطة الداخلية.                      ب- حرس الحدود.  
 ج- نظام الاستخبارات في الوقت الحاضر.                      د- القوة البرية.
- ٧- أحيطت مدينة بغداد ب :-  
 أ- أربعة أسوار.                      ب- ثلاثة أسوار.  
 ج- سوران.                      د- سور كبير.
- ٨- الخليفة الذي بنى مدينة سامراء هو :-  
 أ- هارون الرشيد.                      ب- أبو جعفر المنصور.  
 ج- المعتصم بالله.                      د- أبو العباس السفاح.

- ٩- استمر العمل في بناء مدينة بغداد:-  
 أ- سنة واحدة. ب- سنتان  
 ج- ثلاثة سنوات. د- أربعة سنوات.
- ١٠- من أسباب ازدهار الحياة الفكرية بشكل كبير في العصر العباسي:-  
 أ- ظهور عدد كبير من العلماء والأدباء والمفكرين البارزين في مختلف العلوم والأدب.  
 ب- فسح المجال للعلماء.  
 ج- رغبة الخلفاء في ذلك الازدهار. د- وجود العلماء الأجانب.
- ١١- السفاح هو:-  
 أ- السياسي المحنك. ب- الرجل الذي يسفح دمه.  
 ج- الكريم الذي يسفح المال سفحاً. د- الذي يسفح دم الناس أي يقتلهم.
- ١٢- أطلق على مدينة بغداد أسماء منها:-  
 أ- ارض السواد. ب- مدينة السلام.  
 ج- المدينة العظيمة. د- مدينة الإسلام.
- ١٣- بنيت مدينة سامراء سنة:-  
 أ- سنة ٦٥٦ هـ. ب- سنة ٢٢١ هـ.  
 ج- سنة ٣٢ هـ. د- سنة ١٧٩ هـ.
- ١٤- سمي عصر الخليفة هارون الرشيد بالعصر الذهبي بسبب:-  
 أ- اكتشاف الذهب فيه. ب- قوة الخلافة في عصره.  
 ج- بلغت الدولة في عهده درجة عالية من الحضارة وازدياد الثروات.  
 د- الانتصارات التي حققها على الأعداء.
- ١٥- إن من أسباب نهاية الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ ، ١٢٥٨ م هو:-  
 أ- غزو المغول عام ١٢٥٨م. ب- الرغبة في تغير الخلافة.  
 ج- وجود ثورة داخل الدولة. د- حاجة الدولة إلى الأموال آنذاك.
- ١٦- عين جالوت هي:-  
 أ- منطقة في الجزيرة العربية. ب- اتفاقية عقدة بين المسلمين والمشركين.  
 ج- معركة حدثت بين العرب والمغول. د- اتفاقية عقدها العرب مع الفرس والروم.

- ١٧- تمكن السلاجقة من دخول بغداد سنة ٤٤٧ هـ بسبب:-  
 أ- امتلاكهم الجيوش القوية. ب- اضطراب أوضاع الدولة العربية.  
 ج- عدم وجود جيش عربي. د- وفاة الخليفة الحاكم.
- ١٨- انتصر العرب على المغول وهزموهم في معركة:-  
 أ- حطين. ب- اليرموك.  
 ج- عين جالوت. د- القادسية.
- ١٩- قاد معركة حطين القائد:-  
 أ- سعد بن أبي وقاص. ب- خالد بن الوليد.  
 ج- صلاح الدين الأيوبي. د- أبو عبيدة الجراح.
- ٢٠- من مظاهر العداء الفارسي للعرب:-  
 أ- معارك مستمرة. ب- العداء الفكري والتآمر السياسي.  
 ج- إثارة الفتن والخلافات. د- رغبتهم في القضاء على الإسلام.
- ٢١- يمكن تقسيم مدة حكم العرب في الأندلس إلى:-  
 أ- خمسة عهود. ب- ستة عهود.  
 ج- سبعة عهود. د- ثمانية عهود.
- ٢٢- بدأ عهد الإمارة ب:-  
 أ- معركة برباط. ب- وصول عبد الرحمن الداخل إلى السلطة.  
 ج- انتصار العرب على الفرنجة. د- الازدهار والتقدم الحضاري.
- ٢٣- أعلن عبد الحمن الناصر الخلافة في الأندلس بسبب:  
 أ- وجود جيش قوي لديه. ب- توكيد لقوة الأندلس وضعف الدولة العباسية.  
 ج- رغبته في الانفصال عن الخلافة في بغداد. د- رغبة أهل الأندلس في ذلك.
- ٢٤- بدأ عهد المرابطين في الأندلس سنة:-  
 أ- سنة ٥٢٢ هـ. ب- سنة ٤٨٤ هـ.  
 ج- سنة ٤٣٢ هـ. د- سنة ٤٢٢ هـ.

- ٢٥- يمكن تعريف الزلّافة على إنها:-
- أ- معركة دارت سنة ٤٧٩هـ بين المرابطين والجيش القشتالي.
- ب- اتفاقية وقعها الجيش العربي مع الجيش الأسباني في الأندلس.
- ج- منطقة تقع على ساحل المحيط الأطلسي. د- مضيق يقع قرب جبل طارق.
- ٢٦- أطلق على عهد المرابطين في الأندلس اسم :-
- أ- الانتعاش. ب- الانتعاش الأول.
- ج- الانتعاش الثاني. د- الازدهار والانتعاش.
- ٢٧- عاشت أسبانيا قبل الفتح :-
- أ- انتعاش اقتصادي وسياسي. ب- تطور لقوتها العسكرية.
- ج- ازدهار في تجارتها. د- تدهور شامل على الصعيد السياسي والاجتماعي والفكري والاقتصادي.
- ٢٨- لذريق هو :-
- أ- معركة دارت بين العرب والأسبان. ب- اتفاقية عقدة بين العرب والفرنجة.
- ج- ملك أسبانيا الذي حارب طارق بن زياد. د- قائد عسكري أسباني.
- ٢٩- استمرت معركة برباط لمدة :-
- أ- أربعة أيام. ب- خمسة أيام.
- ج- ستة أيام. د- ثمانية أيام.
- ٣٠- يمكن أن تعرف بلاط الشهداء على إنها :-
- أ- معركة دارت بين العرب المسلمين بقيادة عبد الرحمن الغافقي والفرنجة بقيادة شارل مارتن ب- منطقة تم فتحها في شبه الجزيرة اللابيرية.
- ج- اتفاقية عقدها العرب مع جيوش الأسبان.
- د- احد حصون أسبانيا التي تم فتحها على يد طارق بن زياد.
- ٣١- كان أول زعماء الموحدين هو:-
- أ- عبد الرحمن الداخل. ب- أبو الوليد بن رشد.
- ج- أبو عبد الله المهدي محمد بن نومرت. د- يوسف بن تاشفين.

- ٣٢- الدولة العربية التي ساعدت غرناطة في ثباتهم وصمودهم هي دولة :-  
 أ- الموحيدين.      ب- بني مرين.  
 ج- بلنسية.      د- قشتالة.
- ٣٣- حدثت معركة العقاب بين الموحيدين والقشتالين سنة :  
 أ- سنة ٦٠٩ هـ.      ب- سنة ٦٣٥ هـ.  
 ج- سنة ٦٥٣ هـ.      د- سنة ٦٤٧ هـ.
- ٣٤- من الأسباب الرئيسية لاستمرار مملكة غرناطة هو :  
 أ- قوة مملكة غرناطة.      ب- قوة ملكها العربي.  
 ج- موقعها الجغرافي على البحر المتوسط.      د- ضعف أعدائها.
- ٣٥- استطاعت الدولة الأسبانية دخول غرناطة وقصرها المعروف بقصر الحمراء سنة:-  
 أ- ٦٣٥ هـ.      ب- ٥٧٥ هـ.  
 ج- ٥٨١ هـ.      د- ٨٩٧ هـ.
- ٣٦- يعزى سبب التنافس بين الولاة والأمراء في عهد الطوائف إلى :-  
 أ- انقسام البلاد إلى دويلات صغيرة متنازعة.      ب- الوحدة بين الولايات.  
 ج- رغبتهم في تولي الحكم.      د- ظهور ولايات قوية.
- ٣٧- تردد الخليفة الوليد بن عبد الملك في عبور المضيق نحو شبه الجزيرة الايبيرية بسبب:-  
 أ- قلة عدد الجيش.      ب- قوة الجيش الأسباني.  
 ج- سعة حجم المضيق.      د- حرصاً على أرواح المقاتلين.
- ٣٨- جهز موسى بن نصير جيشاً نزل في الجانب الأسباني قوامه:-  
 أ- خمسة آلاف مقاتل.      ب- ستة آلاف مقاتل.  
 ج- سبعة آلاف مقاتل.      د- ثمانية آلاف مقاتل.
- ٣٩- دار ضرب النقود قديماً تماثلها الآن :-  
 أ- دوائر الإحصاء.      ب- الدوائر المالية.      ج- المصارف.      د- دوائر التخطيط.
- ٤٠- وظيفة الحاجي في الأندلس يماثلها في المشرق الإسلامي وظيفة:-  
 أ- المساعد.      ب- رئيس الحرس.  
 ج- الوزير.      د- قائد الجيش.

## ملحق ( ٨ )

## معاملات الصعوبة وقوة التميز لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

قوة التميز	معامل الصعوبة	البدائل				المجموعة	ت
		أ	ب	ج	د		
%٤٦	٠,٤٠	٢٠	٢	٢	صفر	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	-١
		٩	٦	٥	٤		
%٣٨	٠,٣٥	٢٠	١	٢	١		-٢
		١١	٤	٥	٤		
%٤٦	٠,٤٤	١٩	٢	١	٢		-٣
		٨	٦	٤	٦		
%٤٦	٠,٣٥	١	٢١	١	١		-٤
		٥	١٠	٥	٤		
%٥٤	٠,٤٨	٢	١٩	٢	١		-٥
		٧	٦	٥	٥		
%٥٤	٠,٣١	صفر	١	٢٣	صفر		-٦
		٥	٥	١٠	٤		
%٣٨	٠,٤٠	٢	١	٢	١٩		-٧
		٥	٤	٥	١٠		
%٤٢	٠,٣٥	١	٢	٢١	صفر		-٨
		٤	٥	١١	٤		
%٥٤	٠,٤٨	٢	٢	١	١٩		-٩
		٧	٥	٦	٦		
%٤٢	٠,٤٦	١٨	٢	٣	١		-١٠
		٨	٥	٦	٥		
%٤٦	٠,٣٥	٢	صفر	٢١	١		-١١
		٦	٤	١٠	٤		
%٤٢	٠,٣٣	١	٢١	٢	صفر		-١٢
		٥	١١	٥	٣		
%٤٦	٠,٤٨	١	١٨	٢	٣		-١٣
		٤	٧	٥	٨		

قوة التميز	معامل الصعوبة	البدائل				المجموعة	ت
		أ	ب	ج	د		
%٤٦	٠,٤٨	٣	١٨	صفر	٣	المجموعة العليا المجموعة الدنيا	-١٤
		٦	٧	٣	٨		
%٤٢	٠,٢٩	صفر	١	١	٢٢		-١٥
		٣	٥	٤	١٢		
%٤٦	٠,٣٥	٢	٢١	١	صفر		١٦-
		٥	١٠	٤	٥		
%٥٤	٠,٤٨	٣	١	١٩	١		-١٧
		٧	٧	٦	٤		
%٤٢	٠,٣٣	صفر	٢١	صفر	٣		-١٨
		٣	١١	٣	٧		
%٤٢	٠,٢٥	صفر	٢٣	١	صفر		-١٩
		٣	١٣	٥	٣		
%٤٢	٠,٤٢	١	١	١٩	٣		-٢٠
		٥	٤	٩	٦		
%٤٦	٠,٤٠	٢٠	صفر	٢	٢		-٢١
		٩	٤	٥	٦		
%٤٢	٠,٣٨	٢	٢	٢٠	صفر		-٢٢
		٥	٦	١٠	٣		
%٥٤	٠,٤٨	١	٢	١٩	٢		-٢٣
		٤	٦	٦	٨		
%٤٢	٠,٣٨	صفر	٣	٢٠	١		-٢٤
		٣	٦	١٠	٥		
%٥٤	٠,٤٨	٣	٢	صفر	١٩		-٢٥
		٧	٦	٥	٦		
%٤٦	٠,٤٨	١	٤	١٨	١		-٢٦
		٥	٨	٧	٤		

قوة التميز	معامل الصعوبة	البدائل				المجموعة	ت
		د	ج	ب	أ		
%٥٤	٠,٤٤	٢٠	٢	٢	صفر	المجموعة العليا	-٢٧
		٧	٦	٧	٤	المجموعة الدنيا	
%٤٦	٠,٤٤	٣	١٩	١	١		-٢٨
		٦	٨	٦	٤		
%٤٢	٠,٥٨	١٥	٤	٢	٣		-٢٩
		٥	٨	٥	٦		
%٥٤	٠,٣٥	١	١	صفر	٢٢		-٣٠
		٧	٤	٤	٩		
%٤٦	٠,٥٦	٥	١٦	صفر	٣		-٣١
		٩	٥	٣	٧		
%٣٨	٠,٤٠	١	٤	١٩	صفر		-٣٢
		٤	٧	١٠	٣		
%٤٦	٠,٤٨	١	٢	٣	١٨		-٣٣
		٤	٧	٦	٧		
%٤٢	٠,٣٨	١	٢٠	٢	١		-٣٤
		٤	١٠	٦	٤		
%٤٦	٠,٤٤	١٩	١	٢	٢		-٣٥
		٨	٤	٦	٦		
%٦٣	٠,٤٨	١	١	٢	٢٠		-٣٦
		٤	٦	٩	٥		
%٤٦	٠,٤٨	١٨	٢	١	٣		-٣٧
		٧	٧	٤	٦		
%٥٤	٠,٤٨	٢	١٩	١	٢		-٣٨
		٧	٦	٥	٦		
%٤٦	٠,٤٠	١	٢٠	٢	١		-٣٩
		٥	٩	٦	٤		
%٤٢	٠,٥٨	٥	١٥	٣	١		-٤٠
		٩	٥	٦	٤		

الملحق رقم ( ٩ )  
فعالية البدائل الغير الصحيحة لفقرات الاختبار التحصيلي البعدي

ت	البديل الصحيح	البدائل الغير الصحيحة	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
١	أ	ب	٢	٦	٠,١٧-
		ج	٢	٥	٠,١٣-
		د	صفر	٤	٠,١٧-
٢	ب	أ	١	٤	٠,١٣-
		ج	٢	٥	٠,١٣-
		د	١	٤	٠,١٣-
٣	أ	ب	٢	٦	٠,١٧-
		ج	١	٤	٠,١٣-
		د	٢	٦	٠,١٧-
٤	ب	أ	١	٥	٠,١٧-
		ج	١	٥	٠,١٧-
		د	١	٤	٠,١٣-
٥	ب	أ	٢	٧	٠,٢١-
		ج	٢	٦	٠,١٧-
		د	١	٥	٠,١٧-
٦	ج	أ	صفر	٥	٠,٢١-
		ب	١	٥	٠,١٧-
		د	صفر	٤	٠,١٧-
٧	ب	أ	٢	٥	٠,١٣-
		ج	١	٤	٠,١٣-
		د	٢	٥	٠,١٣-
٨	ج	أ	١	٤	٠,١٣-
		ب	٢	٥	٠,١٣-
		د	صفر	٤	٠,١٧-
٩	د	أ	٢	٧	٠,٢١-
		ب	٢	٥	٠,١٣-
		ج	١	٦	٠,٢١-
١٠	أ	ب	٢	٥	٠,١٣-
		ج	٣	٦	٠,١٣-
		د	١	٥	٠,١٧-

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
١١	ج	أ	٢	٦	٠,١٧-
		ب	صفر	٤	٠,١٧-
		د	١	٤	٠,١٣-
١٢	ب	أ	١	٥	٠,١٧-
		ج	٢	٥	٠,١٣-
		د	صفر	٣	٠,١٣-
١٣	ب	أ	١	٤	٠,١٣-
		ج	٢	٥	٠,١٣-
		د	٣	٨	٠,٢١-
١٤	ج	أ	٣	٨	٠,٢١-
		ب	صفر	٣	٠,١٣-
		د	٣	٦	٠,١٣-
١٥	أ	ب	١	٤	٠,١٣-
		ج	١	٥	٠,١٧-
		د	صفر	٣	٠,١٣-
١٦	ج	أ	صفر	٥	٠,٢١-
		ب	١	٤	٠,١٣-
		د	٢	٥	٠,١٣-
١٧	ب	أ	١	٤	٠,١٣-
		ج	١	٧	٠,٢٥-
		د	٣	٧	٠,١٧-
١٨	ج	أ	٣	٧	٠,١٧-
		ب	صفر	٣	٠,١٣-
		د	صفر	٣	٠,١٣-
١٩	ج	أ	صفر	٣	٠,١٣-
		ب	١	٥	٠,١٧-
		د	صفر	٣	٠,١٣-
٢٠	د	أ	٣	٦	٠,١٣-
		ج	١	٤	٠,١٣-
		د	١	٥	٠,١٧-

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
٢١	د	أ	٢	٦	٠,١٧-
			٢	٥	٠,١٣-
			صفر	٤	٠,١٧-
٢٢	ب	أ	صفر	٣	٠,١٣-
			٢	٦	٠,١٧-
			٢	٥	٠,١٣-
٢٣	ب	أ	٢	٨	٠,٢٥-
			٢	٦	٠,١٧-
			١	٤	٠,١٣-
٢٤	ب	أ	١	٥	٠,١٧-
			٣	٦	٠,١٣-
			صفر	٣	٠,١٣-
٢٥	أ	ب	صفر	٥	٠,٢١-
			٢	٦	٠,١٧-
			٣	٧	٠,١٧-
٢٦	ب	أ	١	٤	٠,١٣-
			٤	٨	٠,١٧-
			١	٥	٠,١٧-
٢٧	د	أ	صفر	٤	٠,١٧-
			٢	٧	٠,٢١-
			٢	٦	٠,١٧-
٢٨	ج	أ	١	٤	٠,١٣-
			١	٦	٠,٢١-
			٣	٦	٠,١٣-
٢٩	د	أ	٣	٦	٠,١٣-
			٢	٥	٠,١٣-
			٤	٨	٠,١٧-
٣٠	أ	ب	صفر	٤	٠,١٧-
			١	٤	٠,١٣-
			١	٧	٠,٢٥-

ت	البديل الصحيح	البدائل غير الصحيحة	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة العليا لكل بديل	عدد الإجابات غير الصحيحة في المجموعة الدنيا لكل بديل	فاعلية البدائل غير الصحيحة
٣١	ج	أ	٣	٧	٠,١٧-
		ب	صفر	٣	٠,١٣-
		د	٥	٩	٠,١٧-
٣٢	ب	أ	صفر	٣	٠,١٣-
		ج	٤	٧	٠,١٣-
		د	١	٤	٠,١٣-
٣٣	أ	ب	٣	٦	٠,١٣-
		ج	٢	٧	٠,٢١-
		د	١	٤	٠,١٣-
٣٤	ج	أ	١	٤	٠,١٣-
		ب	٢	٦	٠,١٧-
		د	١	٤	٠,١٣-
٣٥	د	أ	٢	٦	٠,١٧-
		ب	٢	٦	٠,١٧-
		ج	١	٤	٠,١٣-
٣٦	أ	ب	٢	٩	٠,٢٩-
		ج	١	٦	٠,٢١-
		د	١	٤	٠,١٣-
٣٧	د	أ	٣	٦	٠,١٣-
		ب	١	٤	٠,١٣-
		ج	٢	٧	٠,٢١-
٣٨	ج	أ	٢	٦	٠,١٧-
		ب	١	٥	٠,١٧-
		د	٢	٧	٠,٢١-
٣٩	ج	أ	١	٤	٠,١٣-
		ب	٢	٦	٠,١٧-
		د	١	٥	٠,١٧-
٤٠	ج	أ	١	٤	٠,١٣-
		ب	٣	٦	٠,١٣-
		د	٥	٩	٠,١٧-

ملحق رقم ( ١٠ )  
ثبات الاختبار التحصيلي البعدي بطريقة التجزئة النصفية

مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت	مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت
١٠	١٢	٢٢	-٤٥	١٨	٢٠	٣٨	-١
١١	١١	٢٢	-٤٦	٢٠	١٨	٣٨	-٢
٧	١٤	٢١	-٤٧	١٩	١٨	٣٧	-٣
١٤	٧	٢١	-٤٨	١٧	٢٠	٣٧	-٤
٩	١١	٢٠	-٤٩	١٨	١٩	٣٧	-٥
١٣	٧	٢٠	-٥٠	١٧	١٩	٣٦	-٦
١٠	١٠	٢٠	-٥١	١٨	١٧	٣٥	-٧
٨	١٢	٢٠	-٥٢	١٦	١٩	٣٥	-٨
٩	١١	٢٠	-٥٣	١٧	١٨	٣٥	-٩
٩	١٠	١٩	-٥٤	١٧	١٧	٣٤	-١٠
٥	١٤	١٩	-٥٥	١٨	١٦	٣٤	-١١
١٢	٧	١٩	-٥٦	١٧	١٦	٣٣	-١٢
١٠	٩	١٩	-٥٧	١٤	١٩	٣٣	-١٣
١٠	٨	١٨	-٥٨	١٥	١٨	٣٣	-١٤
٨	١٠	١٨	-٥٩	١٦	١٦	٣٢	-١٥
٦	١١	١٧	-٦٠	١٨	١٤	٣٢	-١٦
٨	٩	١٧	-٦١	١٥	١٧	٣٢	-١٧
٦	١١	١٧	-٦٢	١٤	١٨	٣٢	-١٨
٩	٧	١٦	-٦٣	١٧	١٤	٣١	-١٩
٩	٧	١٦	-٦٤	١٦	١٥	٣١	-٢٠
٨	٨	١٦	-٦٥	١٨	١٢	٣٠	-٢١
١٠	٦	١٦	-٦٦	١٣	١٧	٣٠	-٢٢
٦	٩	١٥	-٦٧	١٤	١٦	٣٠	-٢٣
٧	٨	١٥	-٦٨	١٢	١٨	٣٠	-٢٤
٦	٩	١٥	-٦٩	١٢	١٧	٢٩	-٢٥
٧	٧	١٤	-٧٠	١٢	١٧	٢٩	-٢٦
٩	٥	١٤	-٧١	١٦	١٣	٢٩	-٢٧
٨	٦	١٤	-٧٢	١٦	١٢	٢٨	-٢٨
٥	٨	١٣	-٧٣	١٣	١٥	٢٨	-٢٩
٨	٥	١٣	-٧٤	١٤	١٤	٢٨	-٣٠
٧	٦	١٣	-٧٥	١٤	١٣	٢٧	-٣١
٤	٩	١٣	-٧٦	١٣	١٤	٢٧	-٣٢
٧	٥	١٢	-٧٧	١٤	١١	٢٦	-٣٣
٦	٦	١٢	-٧٨	١٣	١٣	٢٦	-٣٤
٥	٧	١٢	-٧٩	١٣	١٣	٢٥	-٣٥
٣	٩	١٢	-٨٠	١٢	١٣	٢٥	-٣٦
٨	٤	١٢	-٨١	١١	١٤	٢٥	-٣٧
				١٠	١٥	٢٥	-٣٨
				١٣	١٢	٢٥	-٣٩
				١١	١٣	٢٤	-٤٠
				١١	١٢	٢٣	-٤١
				٨	١٤	٢٢	-٤٢
				١٢	١٠	٢٢	-٤٣
				١٣	٩	٢٢	-٤٤

مجموع الدرجات على الفقرات الفردية	مجموع الدرجات على الفقرات الزوجية	الدرجة الكلية	ت
٩	٣	١٢	-٨٢
٦	٦	١٢	-٨٣
٥	٦	١١	-٨٤
٣	٨	١١	-٨٥
٧	٤	١١	-٨٦

مجموع الدرجات الكلية = ١٩٨٩

مجموع س = ١٠١٧

مجموع ص = ٩٧٢

مجموع س ص = ١٢٦٧٧

مجموع س٢ = ١٣٧٥٥

مجموع ص٢ = ١٢٥٦٤

## ملحق ( ١١ )

ورقة العمل المعدة من قبل الباحثة

التاريخ ٢٠٠٤/٢/١٤

الزمن : ٤٥ دقيقة

أسم الموضوع : تسلم العباسيون لقيادة الدولة العربية الموحدة، والأدوار التي مرت بها وعصورها الخمسة، وأربعة من أبرز الخلفاء العباسيين.

الهدف من هذا النشاط أن تكون الطالبة قادرة على أن:-

- ١- تحدد الفترة التي دامها حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٢- تعدد العصور التي مر بها حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٣- تعدد أبرز خلفاء العصر العباسي.
- ٤- تعرف السفاح.
- ٥- تسمي الخليفة الذي أعاد بناء مدينة بغداد.
- ٦- توضح أهم أعمال الخليفة المهدي.
- ٧- تعين على الخارطة الصماء موقع عاصمة الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي.
- ٨- تعرف الثغور.
- ٩- تلخص أبرز أعمال الخليفة هارون الرشيد.
- ١٠- تعرف العصر الذهبي.
- ١١- توضح كيف واجه الخليفة هارون الرشيد أعداء الدولة العربية الإسلامية في الخارج والداخل .

مهمات أعضاء المجموعة:-

- ١- تقوم كل الطالبات بقراءة الموضوع من صفحة ( ٩٣ - ٩٦ ).
- ٢- تلتقي الطالبات المسئولات عن الجزء نفسه في مجموعة فرعية وتتم المناقشة وتبادل الأفكار والآراء، ثم تعود لتشرح لمجموعتها ما تعلمته من طالبات المجموعات الأخرى.
- ٣- تحاول طالبات كل مجموعة بالإجابة عن مجموعة الأسئلة في نهاية صحيفة العمل بشكل نثر أو قطعة إنشائية وتقرأه إحدى طالبات المجموعة أمام طالبات الصف.

أسماء الأعضاء:-

- ١- القائدة:- تتأكد من مشاركة كافة طالبات المجموعة، وأنهن يفهمن الدرس جيداً.
- ٢-المنسقة:- هي عضو الارتباط مع المدرسة، تستلم ورقة العمل المعدة من قبل المدرسة.
- ٣-الملخصة :- تقوم بعرض النتائج النهائية والإجابة عن مجموعة الأسئلة التي وصلت إليها المجموعة .
- ٤-المراقبة:- تتأكد من أن المجموعة قد أنهت فهم الموضوع وتحافظ على الهدوء ومستوى مناسب للصوت داخل المجموعة.

### الأسئلة:-

- ١-ما هي المدة التي استمر فيها حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي؟
- ٢-إلى كم عصر يمكن تقسيم حكم الدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي ؟
- ٣-عددي أربعة من ابرز خلفاء العصر العباسي؟
- ٤-عرفي السفاح؟
- ٥-من هو الخليفة الذي أعاد بناء مدينة بغداد؟
- ٦-وضحي أهم أعمال الخليفة المهدي؟
- ٧-عيني على خارطة الصماء للدولة العربية الإسلامية في العصر العباسي موقع عاصمة هذه الدولة؟
- ٨-عرفي الثغور؟
- ٩-لخصي ابرز أعمال الخليفة هارون الرشيد؟
- ١٠-عرفي العصر الذهبي؟
- ١١-كيف استطاع الخليفة هارون الرشيد مواجهة أعدائه في الداخل والخارج؟

ملحق رقم (١٢)  
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة للاختبار التحصيلي البعدي

درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة الضابطة	درجات الاختبار التحصيلي البعدي للمجموعة التجريبية
٢٢	٣٣
٣٠	٣١
٣٧	٢٩
٢٨	٣١
٢٩	٢٥
٢٩	٢٨
٢٦	٢٩
٣١	٣٢
٢٥	٣٣
٣٠	٢٩
٢٦	٢٨
٣١	٣٦
٣١	٢٩
٢٨	٣٥
٢٧	٣٧
٢٩	٣٤
٣٣	٣٠
٢٢	٣١
٢٥	٣٤
٣١	٣١
٢٠	٢٧
٢١	٢٩
٢٩	٢٨
٣٠	٣٨
٢٦	
٢٢	
٣٠	

ملحق رقم (١٣)  
درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار الاستبقاء

درجات اختبار الاستبقاء	درجات اختبار الاستبقاء
٢٠	٣١
٢٧	٢٩
٣٣	٢٦
٢٥	٢٧
٢٤	١٩
٢٥	٢٧
٢١	٢٦
٢٧	٢٨
٢٢	٢٨
٢٩	٢٧
٢٤	٢٤
٢٧	٣٢
٢٧	٢٨
٢٦	٢٧
٢٥	٣١
٢٦	٢٦
٢٨	٣٠
١٩	٢٩
٢٠	٣١
٢٨	٢٧
١٧	٢٥
٢٠	٢٧
٢٠	٢٥
٢٨	٣٢
٢١	
١٩	
٢٥	

## Abstract

The present study aims at identifying the influence of (Johnson and Johnson) cooperative learning strategy on the achievement and retention of Islamic Arab History subject for the females students of second year , secondary school in comparison with traditional method .

The researcher has put forwards the following null hypothesis in order to achieve the aims of the study :-

- 1- There are no significant differences at (0.05 level ) in the achievement between the grades mean in Islamic Arab History of the experimental group who studies according to Johnson and Johnson strategy in cooperative learning and the mean grades of the control group who studies the same subject according to traditional method .
- 2- There are no significant differences at ( 0.05 level ) in retention between the grades mean in Islamic Arab History of the experimental group who studies according to Johnson and Johnson strategy in cooperative learning and the mean grades of the control group who studies the same subject according to traditional method .

To achieve the aim of the research and its hypothesis ,the researcher has adopted partial control experimental design ( experimental group and control group and post test ).

The sample consists of 51 female students ,24 in the experimental group and 27 in the control group .The two groups were made equivalent statistically using T-test and Chi-square on the following variables : achievement in previous year history subject ,intelligence ,chronological age and educational level of parents .

To measure the achievement research's sample students ,the researcher conducted post test contain 40MSQ items which was valid and reliable and was re-applied after 21 days to verify retention .

To measure the differences between the two groups ,researcher used the T-test as statistical tool ,it was revealed that the experimental group exceeded the control group in achievement and retention .

In light of the results reached ,conclusions , recommendation and suggestions were given .

المصادر العربية

- (١) أبو جادو، صالح محمد علي، علم النفس التربوي ، ط٢ ، عمان دار المسيرة للطباعة ، ٢٠٠٠ .
- (٢) أبو جلالة، صبحي حمدان، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، ط١، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ١٩٩٩ .
- (٣) أبو حطب، فؤاد وآخرون، التقويم النفسي، ط٣ ، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ١٩٨٧ .
- (٤) أبو سرحان، عطية عودة، دراسات في أساليب تدريس الدراسات الاجتماعية، ط١ ٢٠٠٠ .
- (٥) أبو صالح، محمد صبحي وآخرون، القياس والتقويم ، صنعاء، وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٠ .
- (٦) أبو علام ، رجاء محمود، مدخل إلى مناهج البحث التربوي، مطبعة الفلاح، ١٩٨٩ .
- (٧) إدوارد، كار ، ما هو التاريخ. ترجمة احمد حمدي، سجل العرب، القاهرة، ١٩٦٢ .
- (٨) أبو الفتوح، حلمي، فعالية استخدام التعلم التعاوني في تدريس الكمبيوتر لتلاميذ المدارس الثانوية، المؤتمر التربوي الأول، اتجاهات التربية وتحديات المستقبل، المجلد الرابع، جامعة السلطان قابوس، كلية التربية ١٩٩٩ .
- (٩) أبو لبدة، سبع محمد ، مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي للطالب الجامعي والمعلم العربي، ط١، عمان، ١٩٧٩ .
- (١٠) الأمام ، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٠ .
- (١١) الأمام، مصطفى محمود وآخرون، التقويم والقياس، دار الحكمة للطباعة، بغداد، ١٩٨٩ .
- (١٢) الأمين، شاكر محمود وآخرون، اتجاهات حديثة في تدريس المواد الاجتماعية، مطبعة دار الحكمة بغداد، ١٩٩٠ .
- (١٣) -----، أصول تدريس المواد الاجتماعية، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٢ .

- (١٤) الالوسي، جمال حسين، مبادئ علم النفس، مطبعة وزارة التربية، بغداد، ١٩٨٥.
- (١٥) البلوشي، محمد بن علي بن حارب وعبد الله خطايبه، جامعة السلطان قابوس، ٢٠٠٣، مقال من الانترنت. ([www.Geocities.com/al\\_morabbi/ts\\_group.htm.74k](http://www.Geocities.com/al_morabbi/ts_group.htm.74k))
- (١٦) توفيق، عبد الجبار وآخرون، مبادئ البحث التربوي لمعاهد إعداد المعلمين، ط١١، وزارة التربية، مطبعة تونس، بغداد، ٢٠٠٠.
- (١٧) جابر عبد الحميد جابر، احمد خيري كاظم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٨٩.
- (١٨) -----، استراتيجيات التدريس والتعليم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس، الكتاب العاشر، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٩.
- (١٩) جامل ، عبد الرحمن عبد السلام. طرق التدريس العامة ومهارات تنفيذ وتخطيط عملية التدريس، ط٢، دار المناهج للنشر، عمان، ٢٠٠٠.
- (٢٠) جبر، محمد كمال حسن، التعلم التعاوني ، وقائع المؤتمر الأول للتعلم الفلسطيني ٠٠٠ التعليم الفلسطيني إلى أين، المنعقد في المركز الثقافي جامعة بيت لحم، ٢-٣ تشرين أول ١٩٩١ ، أمر زيان للطباعة .
- (٢١) جونسون ، ديفيد، وجونسون روجر وهوليك، اريث جونسون، التعلم التعاوني، ترجمة مدارس الظهران الأهلية، الظهران، السعودية، مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.
- (٢٢) حجي، احمد إسماعيل ،إدارة بيئة التعليم، التعلم، النظرية والممارسة في الفصل والمدرسة، دار الفكر العربي، ط١، ٢٠٠٠.
- (٢٣) حريري، بكر هاشم، إدارة الفصل بأسلوب التعلم التعاوني أثره في تحصيل الطلاب الدراسي، السعودية، جدة، ٢٠٠٣، مقال من الانترنت ([www.uqu.edu.sa/level.php?m-id=1112&articl-id=31k](http://www.uqu.edu.sa/level.php?m-id=1112&articl-id=31k))
- (٢٤) حمود، رباب عبد حسين، اثر استخدام التعلم التعاوني والتعلم الفردي في حل التمارين الرياضية لطلبة كلية المعلمين، رسالة ماجستير (غير منشورة) الجامعة المستنصرية، كلية المعلمين، ٢٠٠١.

(٢٥) حميدة ، إمام مختار وآخرون ، تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام، ج٢، ط١، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، ٢٠٠٠.

(٢٦) حنا عزيز و أنور حسين عبد الرحمن، مناهج البحث التربوي، مطابع دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٩٩٠.

(٢٧) الحيلة، محمد محمود، التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسرة، ط١، ١٩٩٩.

(٢٨) الدباغ، فخري وآخرون، اختبار المصفوفات المتتابعة للعراقيين، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، ١٩٨٣.

(٢٩) الدليمي، طه حسين، تدريس اللغة العربية، مجلة الأستاذ، ع٦، جامعة بغداد، كلية التربية، ١٩٩٥.

(٣٠) الدمنهوري، ناجي محمد قاسم، فاعلية استخدام كل من استراتيجيات التعلم التعاوني والتنافسي في التحصيل الدراسي والاتجاه نحو دراسة مادة الرياضيات لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة بحوث كلية الآداب، الإسكندرية، ع٤١، ٢٠٠٠.

(٣١) الراوي، خاشع محمود، المدخل إلى الإحصاء، ط٢، جامعة الموصل، مطابع وزارة التعليم العالي، ٢٠٠٠.

(٣٢) الربيعي، نجلة محمود حسين، اثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طالبات الصف الثاني معهد إعداد المعلمات وتنمية اتجاهاتهن نحو مادة العلوم العامة، رسالة ماجستير ( غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم، ١٩٩٩.

(٣٣) رزوق، اسعد، موسوعة علم النفس، مراجعة عبد الله الدايم، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٧٧.

(٣٤) روبير، دوتراس وآخرون، التربية والتعليم، مكتبة لبنان للنشر، بيروت، ١٩٧١.

(٣٥) الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، مطبعة جامعة بغداد ، ١٩٨٦.

(٣٦) ساينتوب، داريل، تطوير مهارات التدريس التربوية الرياضية، ترجمة عباس احمد السامرائي وعبد الكريم محمود السامرائي، دار الحكمة ، بغداد، ١٩٩٢.

(٣٧) سلامة ، عبد الحافظ محمد. تصميم التدريس، ط ١ ، عمان دار اليازوردي للنشر، ٢٠٠١.

(٣٨) سليم، محمد صابر وسعد عبد الوهاب نادر ،الجديد في تدريس العلوم، ط ١، مطبعة النعمان، النجف الأشرف، بغداد.

(٣٩) السيد البحيري، مشرف الرياضيات، التعلم التعاوني، إدارة التربية والتعليم بمحافظة الدوادمي، ٢٠٠٢ ، مقال من الانترنت

([www.almekebel . Net/ph- cooperative. Htm](http://www.almekebel.Net/ph-cooperative.Htm) 10IK)

(٤٠) الشمالي، صباح إبراهيم، اثر أسلوب التعلم التعاوني والقدرة القرائية في تعلم مفاهيم الدراسات الاجتماعية، رسالة ماجستير غير منشورة ،الأردن، جامعة اليرموك، ١٩٨٧.

(٤١) صالح، احمد زكي، علم النفس التربوي، مطابع الرجوي، القاهرة، ١٩٧٢.

(٤٢) الصانع ، محمد إبراهيم، الأهداف السلوكية والاختبارات المدرسية، ط ٢، مركز عبادي للدراسات والنشر، اليمن، ٢٠٠٠.

(٤٣) الظاهر ، زكريا محمد وآخرون، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط ١، عمان، دار الثقافة، ١٩٩٩.

(٤٤) عابنة، عبد الله ، اثر استخدام نمودجين من نماذج التعلم التعاوني على اتجاهات طلاب الصف السابع في التعلم الأساسي اتجاه تعلم مادة الرياضيات في الأردن، مجلة مركز البحوث التربوية، قطر، السنة ٤، العدد ٨، ١٩٩٥.

(٤٥) عبد الله، عبد الرحيم صالح، التعلم للإتقان ودور التقنيات التربوية في إنجازه، الكويت، ٢٠٠٠.

(٤٦) عليان، هشام عامر ونادر فهمي الزيود، مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط ٢، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، الأردن، ١٩٩٨.

(٤٧) العمر، بدر عمر، المتعلم في علم النفس التربوي، ط ١، مطابع الكويت، ١٩٩٠.

(٤٨) العمر ، مثنى عبد الرزاق، منهج البحث: دراسة في العلوم مع التركيز على المنهج التجريبي ، بغداد، دار الكتب للطباعة، ٢٠٠١.

(٤٩) عودة ، احمد سليمان ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية،الأردن، ١٩٨٥.

(٥٠) ----- ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢ ، دار الأمل الأردن، ١٩٩٨.

(٥١) ----- ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الأمل للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.

(٥٢) ----- ، القياس والتقويم في العملية التدريسية، الأردن ، دار الأمل ، للنشر، ٢٠٠٢.

(٥٣) غباشنة ، يسري محمود، أثر طريقة التعلم التعاوني والقدرة القرائية في الاستيعاب القرائي، مجلة رسالة المعلم، ١ع، عمان، ١٩٩٨.

(٥٤) الغريب ، رمزية، التعلم (دراسة نفسية-تفسيرية-توجيهية) مكتبة الانجلوالمصرية، ١٩٧٧.

(٥٥) فان دالين، ديو بولد، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نوفل وآخرون، ط٣، مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٥.

(٥٦) الفرجاني، نادر ، التعليم العالي والتنمية في الوطن العربي، مجلة المستقبل، العدد، (٢٧٣)، عمان، الأردن، ١٩٨٨.

(٥٧) فودة، الفت محمد، التعلم التعاوني و أثره على التحصيل والاتجاه نحو الحاسب الآلي عند طالبات كلية التربية- جامعة الملك سعود، ٢٠٠١.

(٥٨) فير كسون ،جورج أي، التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء العكيلي، دار الحكمة للطباعة، بغداد، ١٩٩١.

(٥٩) القاعد، إبراهيم، أثر طريقة التعلم التعاوني في التحصيل في الجغرافية ومفهوم الذات لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، مجلة مركز البحوث التربوية، السنة ٤، ع ٧، ١٩٩٥.

(٦٠) القحطاني، سالم بن علي، فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية، السعودية، ٢٠٠٠ .

(٦١) قطامي ، يوسف، ماجد أبو جابر ، نايفة قطامي، أساسيات تصميم التدريس، دار الفكر للطباعة، عمان، الأردن، ٢٠٠٣.

(٦٢) قطامي، يوسف، ونايفة قطامي ، نماذج من التدريس المصغر، دار الشروق للنشر، ط٣، عمان، ١٩٩٨.

(٦٣) القمش، مصطفى ومحمد البواليزوخليل المعاينة، القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ٢٠٠٠.

(٦٤) كلزة، رجب احمد، اثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساس واتجاههم نحو التعليم الذاتي، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ج٣، العدد (١٠).

(٦٥) كوثر، كوجك حسين، التعلم التعاوني - استراتيجية تدريس تحقق هدفين، دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء (٤٣)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، ١٩٩٢.

(٦٦) اللقاني، احمد حسين، اتجاهات في تدريس التاريخ، ط٢، عالم الكتب للنشر، القاهرة، ١٩٧٨.

(٦٧) محمد، سماح رافع، تدريس المواد الفلسفية في التعليم الثانوي، دار المعارف، مصر، ١٩٧٦.

(٦٨) محمود، صباح وإبراهيم القاعد، طرائق تدريس الجغرافية، ط جديدة ومنقحة، الأردن دار الأمل للنشر والتوزيع، ٢٠٠٢.

(٦٩) محمود، عدنان عبد الكريم ، أثر استخدام أسلوب التعلم التعاوني في تحصيل طلاب الصف الرابع العام في مادة الادب والنصوص، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، ابن رشد، ٢٠٠٣.

(٧٠) مرسي، محمد عبد العليم، العلم والمناهج وطرق التدريس، ط١، دار عالم الكتب والنشر، الرياض.

(٧١) مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة، طرائق التدريس العامة، ط١، عمان، الأردن دار المسرة للنشر، ٢٠٠٢.

(٧٢) المقبل، عبد الله صالح، التعلم التعاوني، الرياض، ٢٠٠٠، مقال من الانترنت

[WWW.almekble.net/cooperative\\_learning.htm.94k](http://WWW.almekble.net/cooperative_learning.htm.94k)

- (٧٣) مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي، دراسة مقارنة لواقع الوسائل التعليمية بدول الخليج العربي، الرياض، مجلة المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربي، ١٩٨٠.
- (٧٤) ملا عثمان، حسن، طرق تدريس المواد الاجتماعية الجغرافية والتاريخ، ج ٢، ط ١، الرياض، مكتبة الرشيد، ١٩٨٣.
- (٧٥) منصور، طلعت وآخرون، أسس علم النفس العام، مطبعة أطلس، القاهرة، ١٩٧٨.
- (٧٦) ميخائيل، امطانيوس، القياس والتقويم في التربية الحديثة، دمشق، منشورات جامعة دمشق، كلية التربية، ١٩٩٧.
- (٧٧) الهاشمي، عابد توفيق، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط ٤، مطبعة مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣.
- (٧٨) الهرمزي، جانيت متي، اثر استخدام التعلم التعاوني في تغيير مفاهيم الطلبة للصف السادس الأساسي للمفهوم البيولوجي (أجهزة الجسم)، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، الجامعة الأردنية، ١٩٩٥.
- (٧٩) يوسف، محمد، اثر استخدام طريقة التعلم التعاوني على وفق نموذجين نموذج (Jigsaw) ونموذج (Learning to gether) في تحصيل طلبة الصف التاسع الأساسي في مادة الرياضيات واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، فلسطين، ١٩٩٨.

#### المصادر الأجنبية

80) Avery,B.(1994).You are there : Cooprerative teachIng makes history come alive .Social Education,58.5.271-272.

- 81) Bloom, B, S. and other. Handbook on Formative Summative Evaluation of student learning, Newyork, 1977.
- 82) Cohen, E.(1994) Rrestructucing the Classroom : Conditions for productive Small groups. Review of Educational Research, 64,1,1-35.
- 83) Domon , W.& Killen,M.(1982) . Peer interaction and the proCess of change in childRens moral reasoning, Merrill-Palmer Quarteely.28,pp.347-367.
- 84) Ebel, Robert T. Essentials of educational measurement, New jerseyiengle wood cliffs, prentice Hall Inc, 1972.
- 85) Ferguson,George.A.Stutistical Analysis in psychology and Education fifth Edition,New york Me Graw,Hill,1981.
- 86) Good,Cater.u.(1973)DictionaryofEducation.3rd Edition,New York Mcirrew Hill CINC.
- 87) Gronlund, N.E. Measurement and Evaluation inteaching,3<sup>rd</sup>.New york: Macmillan,Publising,1980.
- 88) Johnson,D.& Johnson,R(1992).Approaches to implementing Cooperative Learning in the social studies classroom.In Stahl,R. and Vansickle,R,(ED),CooperativeLearning in the social studies Classroom: An introduction to social study (pp.44.51) Washington,D.C.:National Council for the social studies.
- 89) manning,&luking,R.(1991). The what, why and how cooprative learning . The social studies,82,3,120.
- 90) Paolis, P. & Doise, W. & Mugney, G. (1987). Social markings in cognitive operations, in Current Issues in European Social
- 91) Piaget,j.(1965).the moral judgment of the childfree prss,New York.
- 92) Richard M.Felder and Rebecca Brent . Effective trategiesfor Cooperative Learning . North Carolina State University,j.Copperation and Collaboration in Collage Teaching,109(2) ,200.
- 93) Roschelle, J. (1996). Learning by collaborating: convergent conceptual change, in CSCL: Theory and Practice of an Emerging Paradigm, T. Koschmann (ed.), Erlbaum, Mahwah, New Jersey, pp. 209-248.
- 94) Schon, D. (1983). The reflective practitioner; how professionals think in action, New York: Basic Books.

- 
- 
- 95) Slavin , RE;" cooperative Learning & Student Achievement Educational Leadership, Vol,46, No.2, 1988, (p.p31-33.)
- 96) Stahl,r.&vansickle, R(1992). Cooperative Learning as effective social study with in social studies classroom: Introduction and invitation. In stahl,R.and Vansickle,R,(Eds), Cooperative Learning In the social studies classroom : An introduction to social study(pp,1- Washington.D.C: National Council For the social studies.
- 97) Vygotsky, L. (1978). Mind in society: the development of heigher psychological processes, Harvard University Press, Cambridge, Massachusetts.
- 98) Webster, Merriam, collegiat dictionary, Tenth Edition, Incorporated Spring, Field, Massachusetts U.S.A 1998.
- 99) Wheeler, R. Rayan, F. (1973) "Effect of Cooperative and Compleitive Classroom Environments on the Attitudes and Achievement of Elementary School Students Engaged is social Studies Inquiry Activities." Journal of Educational Psychology, Vol.(65), No.(3), 1973.